

* الأربعاء ١ شباط ١٩٨٤ الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٢٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 220/40 - 1.2.1984 - Price: 40 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

تصعيد كبير في اضراب مستخدمي السلطات المحلية

من المتوقع اغلاق جميع المدارس غدا الخميس

* المفاوضات تفشل مرة اخرى * اليوم اغلاق روضات الاطفال * تراكم خطير في النفايات يهدد الاوضاع الصحية * وزير الداخلية يخول رؤساء البلديات صلاحية اصدار اوامر عمل الزامية * وزير المالية يهاجم نقابة المستخدمين * رئيس النقابة: وزير المالية لا يفهم شيئا *

● تل ابيب، القدس - لمراسلنا النقابي والبرلماني - تشهد البلاد اليوم وغدا تصعيدا كبيرا وخطيرا في اضراب مستخدمي السلطات المحلية الشامل في اسرائيل. ومن المحتمل ان يمتد الى المدارس ليغلقها تماما يوم غد الخميس.

فقد توجهت نقابة المعلمين العامة، مساء امس الثلاثاء، الى اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب في البلاد وكذلك الى الاهالي داعية اياهم الى الامتناع عن ارسال اولادهم الى المدارس يوم غد الخميس لأن اخطارا صحية قد تتهددهم بسبب عدم تنظيف المدارس منذ بدء الاضراب (عمال الصيانة في المدارس الرسمية والبلدية هم مستخدمون في السلطات المحلية).

اما روضات الاطفال الرسمية والبلدية

البقية ص ٢ ع ٣

في ذكرى مقتل غرينتسفايغ:

رئيس الدولة: العدو الاكثر خطراً على اسرائيل في داخلها

● القدس - تل ابيب - حيفا - بئر السبع - لمراسلينا: خرج رئيس الدولة حايم هرتسوغ بتصريحات عنيفة، امس الثلاثاء، في ذكرى مرور سنة عبرية على مقتل اميل غرينتسفايغ رجل سلام الآن.

ومما قاله رئيس الدولة ان الخطر على اسرائيل الكامن في داخلها هو اكبر من الخطر على اسرائيل من الخارج. وحذر من وقوع حرب اهلية. وهاجم قادة الاحزاب السياسية على تأجيج الصراعات وقال ان تعابير واتهامات مثل: «اشفيست» و «خون» والخ... يجب ان تمنع تماماً.

وكان هرتسوغ يتكلم في اجتماع عقد في الجامعة العبرية في القدس مساء امس الثلاثاء بمناسبة مرور السنة على قتل غرينتسفايغ. وكان هذا الاجتماع واحدا من سلسلة نشاطات احتجاجية كفاحية وقف في مركزها النشاط في الساحة التي قتل فيها غرينتسفايغ.

فقد أقيمت مراسيم إحياء الذكرى في المكان الذي قتل فيه غرينتسفايغ وأصيب زملاؤه. كذلك وقفت مجموعات لإحياء الذكرى في المدن الرئيسية حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع. وجرت مراسيم خاصة في المقبرة في حيفا حيث دفن جثمان غرينتسفايغ اشترك فيها

البقية ص ٢ ع ٣

البنتاغون الامريكي يدعو الى .. سحب القوات الامريكية من لبنان فورا

شمير يهدد: الأسد يعتقد انه ناجح في لبنان ولكن اسرائيل ستوضح له، في نهاية الامر، انه مخطىء!!

* جميع الجهود الدبلوماسية فشلت في زحزحة الموقف السوري بخصوص لبنان * شمير يدعو الى عدم الانسحاب، الاسرائيلي والامريكي، من لبنان بصورة احادية الجانب * مباحثات امريكية - لبنانية - اسرائيلية لسحب القوات الاسرائيلية الى الزهراني وسحب المارينز من لبنان *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وجه رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، خلال اجتماعه، امس الاول (١/٢٩)، بوزير الخارجية الاسترالي، تهديداعدوانيا مبطنا الى سوريا. ودعا الى عدم الرضوخ للضغوط الخارجية والداخلية والى عدم انسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية، من جانب واحد، من لبنان.

وقال شمير ان خضوعا اسرائيليا للموقف السوري الحازم وانسحابا اسرائيليا احادي الجانب من لبنان هما بمثابة تقديم هدية للاتحاد السوفييتي وتطور من شأنه ان يحمل آثارا سلبية على الاردن ودول الخليج.

وأفصح رئيس الحكومة الاسرائيلية عن نواياه العدوانية ضد سوريا. فقال: «ان الاسد، رئيس سوريا يعتقد ان في يديه اوراقا جيدة في سياسته في لبنان. انه مخطىء.» واضاف: «ان اسرائيل ستوضح له، في نهاية الامر، بسياستها، انه مخطىء». ولأسف اسرائيل فإنه على الرغم من جميع الجهود الدبلوماسية الجارية وراء الكواليس للتوصل الى حل في لبنان لم تظهر اية دلائل تشير الى ليونة في الموقف السوري».

وجاءت تصريحات شمير هذه، التي تنم عن نوايا استعمال الجهود العسكرية، بعد فشل الجهود الدبلوماسية، لاقناع الاسد بأنه مخطيء، على خلفية الاعلان عن تأييد البنتاغون الامريكي لانسحاب القوات الامريكية من لبنان، حالا. وهذه الخلفية تفسر، ايضا، دعوة شمير الى عدم الانسحاب، الامريكي والاسرائيلي، بصورة احادية الجانب من لبنان لأن ذلك يعتبر تقديم لبنان «هدية» على حد تعبير شمير - للاتحاد السوفييتي.

● ضغوط هائلة لسحب المارينز

وصرح الصحفيان الامريكيان المشهوران أفانس ونوفاك، امس الاول، ان قادة القوات الامريكية في لبنان خائفون جدا من مغبة وقوع إصابة في صفوف جنود المارينز، خاصة بعد مقتل رئيس الجامعة الامريكية في بيروت، مالكولم كير، قبل حوالي اسبوعين. واكدا ان البنتاغون الامريكي، باجماع من وزير «الدفاع»، كاسبر واينبرغر وجميع القادة العسكريين، يطالب بسحب القوات الامريكية من لبنان، حالا، لأن ذلك افضل - حسب اعتقادهم - من سحبها تحت القصف.

وكشفت مصادر امريكية مطلعة ان موقف واينبرغر الحازم بهذا الخصوص يتعارض بشدة مع موقف جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية الذي يعارض تغيير انتشار المارينز في لبنان بأي شكل من الاشكال. ولكن واينبرغر وقيادة البنتاغون يعتقدون ان اي عملية ضد المارينز، على شاكلة عملية تفجير مقرهم قبل عدة اشهر، ستؤدي الى نسف كل الامال باعادة انتخاب رونالد ريغن رئيسا للولايات المتحدة.

ويضاف الى ضغوط البنتاغون الضغوط التي يمارسها الرأي العام الامريكي والكونغرس ومجلس الشيوخ، خاصة بعد إعلان ريغن عن اعادة ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة والانتقاد الواسع الذي يوجه ضده بسبب فشل سياسته في لبنان. وعلم ان اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ، عن الحزب الجمهوري (حزب ريغن)، اللذين كانا يؤيدان إبقاء المارينز في لبنان غيرا رأيهما مؤخرا. وصرح احدهما (ألن سمبسون) بأن هذه المسألة

البقية ص ٢ ع ٣

● جانب من مظاهرة المواطنين العكيين أمس احتجاجا على تأزم الوضع الاقتصادي في البلاد ●

رغم الارهاب الفكري:

ادارة مسرح حيفا تقرر مواصلة عروض مسرحية «المسيح»!

* الناطقة بلسان المسرح في حديث خاص مع «الاتحاد»: لن نطأطىء رؤوسنا امام التهديدات الارهابية *



● الممثلة تحيا دنون (التي تؤدي الدور الرئيسي) في مشهد من المسرحية ●

● حيفا - أوضحت الناطقة بلسان مسرح حيفا البلدي، عماليا بيلد، أن ادارة المسرح لن تطأطىء رؤوسها أمام الارهاب الفكري والتهديد بالارهاب الجسدي وعلى هذا الضوء فقد قررت مواصلة عروض مسرحية «المسيح» المخصصة لاصحاب الاشتراكات وستجد الوسائل اللازمة لعرض المسرحية في بئر السبع وتل ابيب، كما كان مقررا من قبل.

وأضافت بيلد، التي كانت تدلي بحديث خاص لـ «الاتحاد» أمس، أن الارهاب لن يؤدي بأي حال الى وقف عرض المسرحية. وقالت ان ادارة المسرح دعت جمهور المسرح وكافة الاوساط الدمقراطية والمناصرة لحرية الابداع الى الاعراب عن سخطها جراء استفحال مظاهر المس بحرية التعبير. وذكرت ان استفحال تلك المظاهر قد بلغ ذروة جديدة تمثلت في هجوم الاوساط الغيبية الدينية على مسرحية «المسيح» (التي يعرضها هذا المسرح هذه الايام) بحجة أنها تمس بقيم الديانة اليهودية.

ويذكر أن «مجهولا» الصل، يوم الاحد

البقية ص ٢ ع ٤

كلمة الاتحاد: المستشار لا يرى نفسه!

أذاع «صوت اسرائيل»، في نشرته الاخبارية باللغة العربية في الساعة ٣.٣٠ من بعد ظهر الاثنين الماضي، ١/٣٠، تصريحا للمستشار غور آربيه هاجم فيه مجرد انعقاد مؤتمر الناصرة اليهودي العربي ضد العنصرية مدعيا انه «نشاط قامت به جماعات هامشية». كما عارض الطلب الدمقراطي الاساسي، وهو سن قانون ضد العنصرية مدعيا انه لا وجود للعنصرية في اسرائيل وان سن مثل هذا القانون يعني «الاعتراف بوجود عنصرية في اسرائيل». وذكر السيد المستشار ان وثيقة استقلال الدولة كافية وان الدولة «تطبق» المساواة بحسب هذه الوثيقة. ولذلك «لا حاجة لقانون جديد».

اما كون الداعين والمشتركين في مؤتمر الناصرة، الذي ضم ممثلي الجماهير العربية قاطبة وممثلي احزاب المعارضة التي تمثل اكثر من نصف سكان اسرائيل، «جماعات هامشية» فهو تقدير يجعل الخطر من مواقف وآراء هذا المستشار اوسع مدى من خطر العنصرية نفسها. لأنه ما من «جماعة غير هامشية» في اسرائيل، برأي المستشار، سوى دوائر السلطة، بقواها القمعية من بوليس وسجون الخ.

اننا، مع كل القوى الدمقراطية في اسرائيل، نحترم وثيقة استقلال اسرائيل ونعتمد عليها في التصدي المستمر لمختلف مظاهر التمييز والتحريض العنصريين. ونطالب بسن قانون يمنع التحريض العنصري، اي، بالضبط، يلزم السلطات الحاكمة بتنفيذ نصوص تلك الوثيقة.

وحينئذ، وربما الخطوة الاولى في هذا الاتجاه، يجب الغاء وظيفة هذا المستشار وكل ما تحتويه من مضمون قائم على التفرقة العنصرية. ويبدو لنا ان عيني المستشار لم تريا وجود العنصرية في اسرائيل لأن عينيه لا تستطيعان ان تريا. نفسه مباشرة.

لقد قرأنا ان قيادة حزب «العمل» تدرس الان اقتراحا بإلغاء وظيفة هذا المستشار. لقد كان هذا هو طلبنا منذ الاول - الغاء هذه الوظيفة وكل وظائف المستشارين «القيمين» على المواطنين العرب في اسرائيل.

اننا نرى في سن قانون يحظر التحريض العنصري خطوة هامة في هذا المجال خصوصا الان. ومن المعروف ان الشيوعيين طالبوا بهذا الامر منذ السنوات الاولى على قيام اسرائيل. ولم يتوقفوا عن هذه المطالبة ابدا. ان الكفاح الشعبي، اليهودي العربي، ضد العنصرية - وهو الاساس - في حاجة الى هذا القانون لردع المحرضين العنصريين الذين عششوا في مختلف الاجهزة الحكومية وفي الصحافة. اننا في حاجة الى مثل هذا القانون للاعتماد عليه في كفاحنا لإبطال القوانين العنصرية القائمة ولإنقاذ العديد من ضحاياها الحاليين والمستقبليين.

(«الاتحاد»)

مابر فلنر:

عصابة «تي.أن.تي» تمهد الطريق امام مخطط السلطة طرد العرب

* «اعمال الارهاب تنفذ بشكل دقيق ومن الواضح ان هناك من يدعمها من داخل الحكومة» * يوسي سريد: هناك منظمتان ارهابيتان تعملان في اسرائيل احداهما متطورة خطيرة والثانية هاوية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - اتهم عضو الكنيست السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مابر فلنر، رؤساء جهاز المخابرات المدنية واشخاصا داخل الحكومة بدعم أعمال التخريب والارهاب التي تنفذها عصابة «تي. أن. تي» وغيرها ضد الأماكن المقدسة والمؤسسات والشخصيات العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وكان فلنر يتكلم، أمس الثلاثاء، في الكنيست في إطار موضوع البحث الخاص الذي قدمه عضو الكنيست يوسي سريد (معراخ) قبل اسبوعين. وقال: ان وراء محاولة تفجير المسجد الاقصى، وهو أحد أقدس أماكن العبادة للمسلمين، هدفا سياسيا واضحا. فالعصابة الارهابية أرادت بهذه الجريمة تمهيد الطريق والاجواء كي تتمكن سلطات الاحتلال من تنفيذ مخططها الاجرامي لترحيل ٧٠٠ - ٨٠٠ الف مواطن عربي فلسطيني من وطنه. وكان قد كشف عن هذا المخطط اهرون ياريف، رئيس قسم الاستخبارات العسكرية الأسبق.

وأضاف فلنر - ليس غريبا أن يفكر الارهابيون في تصعيد اعمالهم الارهابية، التوتر في المنطقة. فأن المساس بالاماكن المقدسة سيؤدي بالطبع الى رد فعل ساخط في المناطق المحتلة وفي كل العالم. فتقوم السلطات، كعادتها، بالرد بعنف وقد يتصاعد العنف لفرض حالة طوارىء واستغلال التوتر لتنفيذ أمر الترحيل.

وحذر فلنر من خطورة تطور الارهاب. وقال: ان أعمال الارهاب نفذت بشكل محكم ودقيق. ومن الواضح أنها تلقى الدعم من داخل الحكومة. فهي تعطي الحرية الكاملة للمستوطنين لملاحقة السكان المحليين وهي تحمي هؤلاء المستوطنين. أنا أتهم هذه الحكومة مباشرة بالتغطية على الارهاب ولا أتصور انها ستقوم بالكشف عن حقيقة المجرمين.

●● يوسي سريد:
ارهاب متطور جدا

وكان عضو الكنيست سريد قد أعرب عن اعتقاده بوجود عصابتي ارهاب في اسرائيل: «تي. أن. تي» وهي، حسب قوله، منظمة هواة غير متطورة. والمنظمة الثانية سرية ومتطورة أكثر.

وتكلم عن هذه المنظمة، حسب ما يتصورها فقال: انها منظمة متطورة تملك السلاح والمواد المتفجرة والسيارات ولديها القدرة على تنفيذ العمليات المحكمة والناجحة ولديها الأجهزة الدقيقة المتطورة بما في ذلك أدوات المراقبة والاستكشاف والتجسس وتدريب الآخرين. وطالب سريد الشرطة بالعمل الجدي للقبض على العصابتين.

أما عضو الكنيست من الليكود بنحاس غولدشتاين فقد وصف الاتهامات الواضحة المذكورة أعلاه بأنها مبالغ فيها وبعيدة عن الواقع.

وأما وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، الذي كان مقررا ان يرد على النقاش فقد أعلن انه على ضوء الاتهامات والمعلومات الخطيرة قرر ان يفحص الأمر. ولذلك طلب أن يؤجل الرد على النقاش. فكان له ما اراد.

عودة لجنة المؤتمر الاسلامي الى الرباط بعد مباحثاتها مع المسؤولين المصريين

● القاهرة - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن اللجنة المنبثقة عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع والمكلفة باجراء اتصالات مع الحكومة المصرية لبحث سبل تجديد عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي عادت، مساء الأثنين (١/٣٠) الى الرباط واجتمعت بالملك المغربي، الحسن الثاني بعد اختتام اجتماعاتها، صباح اليوم نفسه بالمسؤولين في الحكومة المصرية وتباحثت معهم حول الموضوع.

ويذكر ان هذه اللجنة مؤلفة من أحمد سيكوتوري، رئيس غينيا (رئيساً) ووزيري خارجية العراق وباكستان ورئيس المؤتمر الاسلامي، الحبيب الشطي (أعضاء في اللجنة).

وقد اجتمع سيكوتوري، صباح امس، في جلسة مغلقة، بالرئيس المصري حسني مبارك. وبعد ذلك اجتمع اعضاء اللجنة بعدد من المسؤولين المصريين، في جلسة موسعة.

وصرح سيكوتوري، عقب هذه اللقاءات، بأن موقف الحكومة المصرية من القضية الفلسطينية ومدينة القدس العربية المحتلة يتفق وقرارات مؤتمر القمة الاسلامي.

ويذكر، في هذا الصدد، أن قرار مؤتمر القمة الاسلامي إعادة مصر الى هذه المنظمة يشترط ان تتعهد الحكومة المصرية بالالتزام بقرارات وقواعد المؤتمر الاسلامي من المسألة الفلسطينية. وهذه القرارات والقواعد تتناقض والتزام مصر باتفاقيات كامب ديفيد واتفاقية «السلام» المنفرد مع اسرائيل الموقعة في العام ١٩٧٩ والتي كانت سبب تجميد عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولم ترد أية توضيحات حول كيفية التزام مصر بمقررات المؤتمر الاسلامي وباتفاقيات كامب ديفيد في الوقت نفسه.

ويرى المراقبون أن عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي اصبحت شبه مؤكدة وأن عودتها الى الجامعة العربية، أيضاً، اصبحت مسألة وقت. ولكن المشكلة التي ستعرقل ذلك هو ان قرارات الجامعة العربية تتخذ بالاجماع بينما قرارات المؤتمر الاسلامي تتخذ باكثرية الثلثين.

والله زمان:

جهل مطبق أم وقاحة بلا قيود أم، بعد الرقص أمام بيغن، لا تبقى حدود؟!

اشتهر أحد، أبو الطيب المتنبي، في تراثنا العريق، بخياله الجامح حتى قال:

«واقفاً تحت أخمصي قدر نفسي
واقفاً تحت أخمصي الانام!»

أف...

ولكنه، بخياله الجامح هذا، لم يستطع ان يتخيل حادثاً يبلغ في الهوان، في الاهانة، مبلغاً يثير في الجسم الميت.

وهو الحادث الذي وقع في قاهرة المعز لدين الله الفاطمي ونشرت عنه «معاريب» أمس الثلاثاء.

حادث لو استطاع خيال احد الجامح ان يتصوره لما صاح:

«من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام!»

جرى، الذي جرى في المدينة التي مصّرها عمرو بن العاص، يوم الجمعة الماضي. وروى ما جرى مصور صحفي اسرائيلي شاب هو يرون اميل.

وخلاصة ان الراوي كان واحداً من افراد فرقة من المتدربين الاسرائيليين على التصوير الصحفي، من ١٨٠ مندوباً، سافروا الى القاهرة في مهمة تدريبية.

وقضوا ليلة السبت (مساء الجمعة) في أفخم نوادي القاهرة الليلية، «مينا هاوس»، بين الكاس والطاس وبرامج الرقص والغناء، ومشاهدة البسة السياح من امارات الخليج.

ولنترك المصور الصحفي الاسرائيلي الشاب، يرون اميل، يروي ما حدث. قال:

«لقد تضمن البرنامج الفني، في تلك الليلة، وصلة تقدمها الراقصة والمغنية فيفي عبدو. وهي التي رقصت، في حينه، أمام مناحيم بيغن وأنور السادات».

ثم قال: «ظهرت فيفي عبدو أمامنا في ساعة متأخرة من تلك الليلة، بمصاحبة فرقة موسيقية كبيرة العدد. فلما أنهت وصلتها قمت واتجهت نحوها وقدمت اليها علماً اسرائيلياً صغيراً. ولكنها رفضت ان تمد يدها نحوي. وبدا لي انها ترفض استلام العلم. غير ان احدى المشاركات في الفرقة الموسيقية همست في أذنها أنه من غير اللائق رفض الهدية. فمدت يدها وأخذت العلم وقالت لي، ببرود: عد الى مكانك! فعدت الى مقعدي. واذا هي تقترب من مائدتنا وتقذف بالعلم الاسرائيلي امامنا قذفا تظاهرياً مليئاً بالاحتقار. ثم عادت الى المنصة وشرعت تغني اغنية قومية مضمونها اعادة المناطق والحرب، حتى آخر قطرة دم، من أجل اعادتها. فأصبنا بالذهول. وبقينا ساكتين في مقاعدنا حوالي عشر دقائق في ذلك النادي المليء بالعرب الاغنياء، وبالسياح الامريكان.

وأخيراً قمنا وعدنا الى فندقنا في القاهرة. والمثير في الامر أن احداً من ادارة النادي ومن المسؤولين عنا، أو أي انسان آخر، لم يعتذروا أمامنا عما حدث. بل ردوا على هذا الحادث المهين مر الكرام».

وقد يكون النشيد، الذي زفرت، به فيفي عبدو، هو «والله زمان يا سلاحي» الخ. أو قد تكون قد اكتفت بالتأوه:

«والله زمان» هذا الزمان!

وقد تكون شعرت بتأنيب ضمير، أشد لسعاً من عضة حية، على ما بدر منها من رقص امام بيغن والسادات جعل هذا الشاب الصحفي الاسرائيلي يتوهم ان الجسم الذي اهتز امام بيغن والسادات لا عروق دم فيه بل هو جسم ميت.

انني لا اعرف يرون اميل شخصياً. واعتقد انه ذهب ضحية اوهام السادات، التي ذهب هو نفسه ضحيتها، وضحية اوهام حكام اسرائيل واكاذيبهم على شعبه. -لولا ذلك لكان أدرك أن ما فعله هو استفزاز اشبه بالاستفزاز الذي يقدم عليه ذلك الذي «يعزي» اهل الفقيد قائلاً: كل عام وانتم بخير.

ولكان ادرك ان فيفي عبدو لم تهن علم اسرائيل. انما الذي اهانه، ويهينه، هو ذلك الذي يرفعه فوق سجن نابلس وفوق خرائب في عين الحلوة.

(ابو سلام)



● واحد من آلاف اكوام الزبالة التي تراكمت، امس، في مختلف انحاء البلاد بسبب الاضراب العادل الذي اعلنه مستخدمو السلطات المحلية منذ الاحد الماضي.

(التقطت الصورة في وادي النسناس في حيفا - بعدسة علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

الشرطة تعتقل صلاح شواهنة بتهمة مقتل داني كاتس وزملاؤه الطلاب يستنكرون ذلك

● حيفا - لمراسلنا - أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا استنكرت فيه اعتقال الطالب صلاح احمد شواهنة من سخنين، وقيام الشرطة بمداهمة البيت الذي يستأجره في حيفا واجراء تفتيش فيه قلبت خلاله البيت رأسا على عقب.

هذا وكانت الشرطة قد استدعت الطالب شواهنة للتحقيق يوم الاحد ١/٢٩ وقامت باعتقاله لمدة (٤٨) ساعة دون ان توجه له اية تهمة. ثم احضرته امس الى محكمة الصلح ومددت إعتقاله لمدة ٨ ايام اخرى على ذمة التحقيق!

وحذرت لجنة الطلاب في بيانها من استئناف حملة الارهاب ضد الطلاب العرب. وبعثت برسالة الى رئيس الجامعة تطالبه فيها ان تتحمل الجامعة مسؤوليتها تجاه الطلاب الذين يسكنون دورا مستأجرة بعد ان رفضت قبولهم في مساكن الطلبة. واكدت اللجنة في رسالتها ان الشرطة زادت من تدخلها في الشؤون الطلابية وكثفت في الاونة الاخيرة من «زياراتها» لحرم الجامعة. وهي تمارس سياسة «تصفية حسابات» وتحاول ارهاب الطلاب العرب. وان ما يزيد الامر صعوبة هو تزامن هذه الحملة مع فترة الامتحانات الفصلية. واشارت الى ان اعتقال شواهنة سيمنعه من تقديم امتحاناته الفصلية.

وكان راديو اسرائيل امس باذاعتيه العربية والعبرية قد طبل وزمر بأن اعتقال شواهنة جاء على خلفية مقتل الفتى داني كاتس، بينما يؤكد والد المعتقل انه حتى الان لا يعرف سبب اعتقال ابنه. وانه منع من مقابلته لدى احضاره للمحكمة. واكد زملاؤه في الجامعة في حديث مع مكاتب «الاتحاد» انه لا يمكن ان يكون لزميلهم علاقة بما نسبوا اليه بتاتا.

ويذكر ان اعتقال شواهنة وربط اعتقاله بمقتل داني كاتس اتى في اعقاب اطلاق سراح كل «المشبوهين في القضية. وهذا ما يثير التساؤل اذا ما كان اعتقال شواهنة الذي انكر ما نسب اليه من تهم جاء للتستير على عجز الشرطة على اكتشاف المجرم الحقيقي!

من المتوقع اغلاق جميع المدارس غداً

- بقية من الصفحة الأولى -

تنغلق اليوم تماما حتى اشعار آخر وذلك بسبب اضراب مساعدات المرشدات (المساعدات ايضا مستخدمات في السلطات المحلية).

ومن جهة اخرى بدأت آثار الاضراب، الذي يدخل اليوم يومه الرابع، تظهر بشكل مؤلم في الشارع بعد ان شلت خدمات النظافة فبدت اكوام النفايات تلالا خصوصا في الاسواق والمراكز الاساسية في المدن. كذلك ضاعف المستخدمون التشويشات في تزويد البيوت بالمياه فانقطعت عن العديد من الاحياء والقرى لعدة ساعات. وهذا بالاضافة الى الخدمات الاخرى الحيوية التي تقدمها البلديات فتوقفت بسبب الاضراب.

غير ان هذه الاوضاع المتفاقمة لم تحرك وزراء حكومة الليكود، وعلى الرغم من الاعتراف الاجماعي للوزراء ولرؤساء وادارات البلدية في مركز السلطات المحلية بأن مطالب المستخدمين عادلة وبأن اجورهم متدنية بشكل غير معقول.. فقد حاول هؤلاء الوزراء كسر الاضراب. فمن جهة اعلن وزير المالية، يغئال كوهن - اورغاد، انه لن يدفع مليما بدون التوقيع على اتفاقيات العمل الجماعية (نيسان ١٩٨٤) وانه لن يستجيب لمطالب المستخدمين حتى لو غطت الزبائل البلاد. ومن جهة ثانية وقع وزير الداخلية، يوسف بورغ، على اوامر يخول بموجبها رؤساء البلديات ومركز السلطات المحلية التوجه الى محاكم العمل واستصدار اوامر عمل الزامية لاجبار المستخدمين العاملين في الخدمات الحيوية على العودة الى العمل وكسر الاضراب.

وقد رفض المستخدمون هذه التهديدات. واعلن سكرتير النقابة، الياهو رايف، ان العاملين سيردون على اوامر العمل الالزامية بوسائل قانونية ولكن عنيفة وموجعة اكثر مما هو الوضع الان.

وكشف رايف امام التلفزيون العبري، مساء امس، ان النقابة توصلت مع الوزير والهستدروت ظهر امس الى اتفاق جيد ولكن الوزير تراجع عن الاتفاق في اللحظة الاخيرة. واضاف: يبدو اننا وقعنا على وزير مالية لا يفهم شيئا للاسف.

هذا ويواصل مستخدمو وزارة الامن اجراءاتهم الكفاحية للاسبوع الثالث على التوالي. اما المهندسون فقد استجابوا لطلب قيادة الهستدروت المعراخية بتأجيل الاضراب الى يوم الاحد القادم.

في ذكرى مقتل غرينتسفايغ

- بقية من الصفحة الأولى -

العشرات من معارفه واصدقائه. كذلك في تل أبيب اليمت، أمس، تظاهرة رفع شعارات لاحياء الذكرى. وفي المساء عقدت امسية فنية في نادي تسفتا في تل أبيب.

وأعلن الناطق باسم حركة «سلام الآن» ان مراسيم إحياء الذكرى ستتضمن سلسلة من الاجراءات تتوج يوم السبت القادم باجراء مسيرة في المسار نفسه الذي سارت فيه المظاهرة التي قتل خلالها غرينتسفايغ.

شمير يهدد

- بقية من الصفحة الأولى -

ستشكل عبئا ثقيلا على حزب ريغن في الحملة الانتخابية القادمة.

وعلم، ايضا، ان الكونغرس (اكثرية للحزب الدمقراطي) يعمل، هذه الايام، على بلورة مشروع قانون يلزم الرئيس ريغن على اعادة المارينز من لبنان الى الولايات المتحدة. وصرح رئيس الكونغرس، توماس اونيل (عن الحزب الدمقراطي)، امس الاول، انه لو كان الامر ضمن صلاحياته لاعاد القوات الامريكية من لبنان في صبيحة اليوم التالي.

● *مباحثات لسحب الجيش الاسرائيلي الى الزهراني*

● ومن جهة ثانية كشفت مجلة «ميدل ايست بوليسي سيرفيه» في واشنطن انه تجري، هذه الايام، مباحثات امريكية - لبنانية - اسرائيلية، على مستوى رفيع، لانسحاب القوات الاسرائيلية الى نهر الزهراني بحيث تقوم قوات من الجيش اللبناني الفئوي او قوات الطوارئ الدولية بالتمركز على الاولي لملء الفراغ. كما يجري التباحث حول سحب القوات الامريكية من لبنان ووضع قوات الطوارئ الدولية مكانها ونشر الجيش اللبناني الفئوي على طول خط الشاطئ، حتى الاولي.

وأضافت المجلة ان الاجتماع الاول، بمشاركة ممثلين لبنانيين واسرائيليين وامريكيين، حول هذا الموضوع جرى في الشهر الماضي في اسرائيل. واكدت ان وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني عرقل تنفيذ مثل هذه الخطة.

الدسّ في صحيفة «القدس»

وكانت صحيفة «القدس» قد نشرت خبرا يوم ٨٤/١/٢٤ يتضمن اقوالا كأنها مقتطفة من أقوالي (اقوال الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي) عن عودة وفد الحزب من موسكو.

وقد حشت الصحيفة الخبر بالدس على مواقف الاتحاد السوفييتي ومواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

● اولا - لم اتحدث مع اي مراسل لصحيفة «القدس».

● ثانيا - اقتطفت صحيفة القدس من اقوالي كلمات للدس. مثلا: عندما قلت ان الاتحاد السوفييتي لا يشكل خطرا على اسرائيل، كان المقصود اولا وقبل كل شيء استنكار التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الذي يهدد بالخطر كل شعوب المنطقة بحجة كاذبة عن وجود «تهديد سوفييتي». لقد استنكر قادة الاتحاد السوفييتي في اثناء محادثاتهم مع وفد حزبنا هذا التحالف الاستراتيجي لانه يتعارض مع مصالح كل شعوب المنطقة.

والمضحك حقا المقطع الذي يتحدث عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي. فصحيفة «القدس» تزيف اقوالي وتنسب لي تصريحات لم اقلها تظهر وكأن الاتحاد السوفييتي وعد بتهجير اليهود. والصحيح، قلت، ان لا تغيير في الخط السياسي للاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالهجرة.

والمحير اكثر سعي محرري «القدس» الى بذر الشقاق بين سوريا والاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالموقف من منظمة التحرير. قلت: ان الحزب الشيوعي السوفييتي، مثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يعترف بقيادة م.ت.ف. برياسة ياسر عرفات التي انتخبت بصورة دمقراطية في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر، كممثلة شرعية للشعب الفلسطيني. وعندما سألني صحفيون اسرائيليون مؤكدين ان موقف سوريا يختلف عن هذا اجبت: صحيح ولكن حتى لو لم تكن المواقف متشابهة بشأن هذه القضية فان هذا لا يغير شيئاً من التقويم تجاه سوريا بصفتها دولة معادية للامبريالية تناضل بشجاعة ضد الامبريالية الامريكية. ونحن نأمل ان تتوحد كل القوى المعادية للامبريالية في المنطقة، بما فيها م.ت.ف. وسوريا في النضال العادل ضد الامبريالية الامريكية وعملائها حكام اسرائيل.

● عوزي بورشطاين ●

مسيرة تظاهرية في عكا احتجاجا على سياسة الكوارث الاقتصادية الحكومية

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اشترك، امس، المئات من المواطنين العكيين يهود وعرباً في مسيرة تظاهرية من مبنى مجلس العمل الى مبنى البلدية وذلك احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية المتأزمة التي ادت اليها حكومة الليكود بسياستها.

وكان مجلس العمال هو الداعي الى هذه المظاهرة ورفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب الحكومة بوقف سياستها الاقتصادية الحالية وعدم المس بالطبقات الفقيرة وبالعائلات كثيرة الاولاد. وجاء في الشعارات التي رفعت «فليكفوا عن المس بالخدمات الصحية»، «والتضخم المالي المتصاعد يسحق الاقتصاد»، «نتظاهر ضد المس بالعائلات الفقيرة» و«عكا القديمة تتظاهر ضد المس بالخدمات الاجتماعية».

وتكلم في المتظاهرين سكرتير مجلس عمال المدينة، يهوشوع كاتس (معراخ)، فانتقد سياسة الحكومة وقال اننا وصلنا الى حد لا يكفي فيه المعاش حتى نهاية الشهر. لكنه قال في نهاية خطابه ان الدولة تمر في ازمة ويجب ان نتقاسم العبء، والمشكلة هي في كيفية توزيعه! وتحدث رئيس البلدية دي كاسترو (ايضا معراخ) فأعلن انه تلقى مكالمة من مكاتب الحكومة في القدس تعلمه ان نقل الاولاد الى المدارس في داخل المدينة سيبقى على حالة اسبوعا اخر وانه لن يتوقف كما اعلن سابقا بقرار من البلدية. (هذه القضية اثارت ضجة كبرى في عكا واستعدت لجنة الاباء بسببها الى اعلان اضراب عام في المدارس).

وتكلم ايضا مدير قسم الثقافة سيغال والمسؤول عن التربية زيغوري وممثلة نعمات دوريت كاتس ومحمد ستيتي احد موظفي مجلس العمال وايلي بن شوشان ممثل لجنة الاباء العامة في المدينة وغيرهم. وحمل جميعهم مسؤولية التدهور الاقتصادي على السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود وكلهم اكد على صعوبة الوضع في البلاد.

ويفيد مراسلنا ان احدا من المتكلمين لم يتطرق الى سياسة الاحتلال والاستيطان ولم يربط بينها وبين ازمة البلاد الاقتصادية. الامر الذي اثار التساؤل: هل هي مظاهرة احتجاج على السياسة الحاكمة ام امتصاص للنقمة؟!

استفزاز رخيص

● عكا - لمراسلنا - قامت، امس، شرطة عكا باستفزاز فريد من نوعه وذلك في طلبها من الرفيقين جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا التوقيع على امر منع من دخول الضفة والقطاع المحتلين وذلك في اثناء المظاهرة.

وقد احتج الرفيقان، بشدة، على هذا الاستفزاز البوليسي الرخيص.

الجبهة تطالب باعادة فرع نقابة عمال البناء في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - توجهت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، هذا الاسبوع، الى سكرتير المجلس، السيد جورج سعد، مطالبة اياه بالعمل لدى المؤسسات الهستدروتية المختصة لاعادة فرع نقابة عمال البناء الى الناصرة.

وجاء في الرسالة ان فرع النقابة أغلق قبل عدة سنوات لاسباب غير مفهومة وبشكل تعسفي على الرغم من ان مدنا أخرى أصغر بكثير من الناصرة يوجد فيها فرع للنقابة. ولكن، في وضع تفاقم البطالة، بالذات في فرع البناء هناك ضرورة ملحة أكثر لاقامة فرع للنقابة.

كتلة الجبهة (التقدم) تتوجه الى نمير بشأن المضايقات ضد المعلمين نشيطي الكتلة

● حيفا - لمراسلنا - توجهت النائبة أورا نمير رئيسة لجنة المعارف والثقافة، بناءاً على طلب من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، الى المدير العام لوزارة المعارف اليعزر شموئيلي بشأن المضايقات من قبل أجهزة الأمن والموجهة ضد المعلمين العرب نشيطي كتلة الجبهة (التقدم سابقاً) في نقابة المعلمين.

هذا ورد المدير العام للوزارة على رسالة النائبة نمير، وصلت نسخة عنها لكتلة الجبهة (التقدم سابقا)، جاء فيها، أنه لا يعرف حتى الآن عن مضايقات كهذه موجهة ضد المعلمين بسبب نشاطهم في كتلة الجبهة في نقابة المعلمين. واذا كان هناك حادث كهذا فانه يخص المعلم نفسه ولا صلة لذلك بنشاطه في كتلة الجبهة (التقدم سابقا). وتضيف الرسالة ان وزارة المعارف تعمل على أن تمنح المعلمين العرب الشروط نفسها التي يتمتع بها زملاؤهم اليهود.

وقد عقبت ممثلة كتلة الجبهة في النقابة، تسيبورا شاروني، على الرسالة بقولها: خسارة ان الحقيقة تختلف!

رغم الارهاب الفكري

- بقية من الصفحة الأولى -

الماضي، بادارة المسرح وأعلن أنه وضع قنبلتين في قاعة المسرح. وقد أثار ذلك الهلع والفزع في نفوس الجمهور الذي لم يهدأ حتى تبين ان بلاغ «المجهول» كاذب! كما وصلت الادارة رسالتا تهديد وقع على أحدها تنظيم يطلق على نفسه اسم «صوت السبت في القدس»!

ويشير محرر «الاتحاد» للشؤون الفنية الى أن مسرحية «المسيح» تتحدث عن تعلق بعض اليهود المسحوقين بأحد انبياء الكذب الذي زرع في نفوسهم الوهم بقرب الخلاص ثم ما لبث أن تخلى عنهم تاركا اياهم لقمة سائغة في مهاوي اليأس والاحباط.. ويتعكس بعد الواقع الراهن في هذه المسرحية من خلال اشارتها، برمزية شفافة، الى ظاهرة انتشار انبياء الكذب في المجتمع الاسرائيلي، الذين يتخذون الدين ستارا لابشع الممارسات عنصرية وحقداً.



استمرار الارتفاعات في البورصة

● تل أبيب - البورصة - شهدت اليوم جميع الاسهم في البورصة ارتفاعا بنسب وصلت حتى ١٠٪. أما أسهم النفط فقد ارتفعت أسعارها بنسبة ٥٪.

وحافظت الدورة النقدية، أمس، في سوق الأسهم على ارتفاعها نسبيا وبلغت ١٧٦٥ مليون شيكل.

وارتفعت اسعار ٢٣٥ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪ سجل لـ ٤٥ منها «مشترون فقط» في حين انخفضت أسعار ١٧ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪.

ومن بين الأسهم التي شهدت ارتفاعا حادا أسهم «دانوت» - شيكل واحد حيث ارتفع سعرها بنسبة ٣٤.٥٪ و«بيرون» بنسبة ٢١٪ و«مكفي هدريم» بنسبة ١٩.٨٪. كما ارتفعت أسعار أسهم كل من «مساني عروبه ١٠ أغورات» و«فيتالغو شيكل واحد» بنسبة ١٥٪ و«سيكوري تاس» ١١.٧٪ و«بتروح مشكانتاوت شلطون» بنسبة ١٠٪ وأسهم «ماغين» بنسبة ٩٪.

وشهد سوق سندات القرض الحكومية بشكل عام ارتفاعا حتى ٣٪ وسبب ذلك يعود بالأساس لنشاط صناديق التوفير.

ووصلت الدورة النقدية في سوق السندات الى ١٦٢٥ مليون شيكل.

وشهدت بعض السندات المربوطة بكاملها فائضا في العرض إلا أن بعض هذه السندات تم استيعابها دون أن تتأثر أسعارها في حين سجلت بعض السندات الاخرى ارتفاعا في أسعارها لم تتجاوز ٣٪. فقد سجلت سندات ٣٪ المربوطة بكاملها وسندات «هبريرا هكفولاه» ارتفاعا بنسبة تزيد عن ٤٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٣١)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٢٠.٩٤	١٢٦.٣٨	١٢٣.٠٨٩٠	١٢٤.٣٥١٠	+ ٠.٠١
١ جنيه استرليني	١٦٩.١٩	١٧٦.٨٠	١٧٢.٦٣٢٣	١٧٤.٤٠٣٣	- ٠.٣١
١ مارك الماني	٤٣.٠١	٤٤.٩٤	٤٣.٧٧٢٨	٤٤.٢٢١٦	+ ٠.٠٨
١ فرنك فرنسي	١٣.٨٤	١٤.٩٠	١٤.٢٩٨٥	١٤.٤٤٥١	+ ٠.٠١
١ غيلدن هولندي	٣٨.١٧	٣٩.٨٩	٣٨.٨٤٧٧	٣٩.٢٤٦٠	+ ٠.٠٢
١ فرنك سويسري	٥٣.٨٩	٥٦.٣٢	٥٤.٨٥٢٥	٥٥.٤١٤٩	+ ٠.٠٤
١ كيتر سويدي	١٤.٧٩	١٥.٤٦	١٥.٠٥٤٩	١٥.٢٠٩٣	+ ٠.٠٢
١ كيتر نرويجي	١٥.٣٧	١٦.٠٧	١٥.٦٤٧٢	١٥.٨٠٧٧	+ ٠.٠٣
١ كيتر دنمركي	١١.٨٥	١٢.٣٨	١٢.٠٦١٦	١٢.١٨٥٣	+ ٠.٠١
١ مارك فنلندي	٢٠.٣٦	٢١.٢٧	٢٠.٧٢٠٣	٢٠.٩٣٢٧	+ ٠.٠٢
١ دولار كندي	٩٦.٧٥	١٠١.١٠	٩٨.٤٧١٢	٩٩.٤٨٠٨	- ٠.١٥
١ دولار استرالي	١١٦.٢٨	١١٩.٨٧	١١٢.٨٦٠٣	١١٤.٠١٧٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٨٥.٠٢	٩٧.٩١	٩٦.٨٤٦٤	٩٧.٨٣٩٤	- ٠.١٧
١٠ فرنك بلجيكي	٢٠.٦٣	٢١.٥٦	٢٠.٩٩٤٢	٢١.٢٠٧٤	- ٠.٠١
١٠ شلن نمساوي	٦١.١٤	٦٣.٨٩	٦٢.٢٢٩٠	٦٢.٨٦٧٠	+ ٠.٢٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٠.١٦	٧٤.٠٦	٧١.٧٦٧٨	٧٢.٥٠٣٦	+ ٠.٠٥
١٠٠٠ ين ياباني	٥١٥.٧٤	٥٣٨.٩٣	٥٢٤.٨٩٩٨	٥٣٠.٢٨١٤	- ٠.٠٨
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مجهولون يختطفون صبيا في يافة الناصرة

● *يافة الناصرة - لمراسلنا، علي الصالح - قام صباح أمس الثلاثاء وفي التاسعة صباحا، مجهولون باقتحام بيت السيد هاني نصير وباختطاف ابنه شاهر البالغ من العمر ١٢ سنة في اثناء وجود والديه خارج البيت.*

وقام المقتحمون الملثمون بايقاظ الطفل شاهر الذي كان مريضا وطلبوا منه مرافقتهم تحت التهديد بالقتل إذا ما صرخ او لم يمتثل لاوامرهم. وبسبب مرضه لم يستطع النهوض، فحملوه من فراشه وفروا هاربين تاركين وراءهم ورقة كتب عليها ما معناه انهم اختطفوا الصبي وسيكون معهم في حيفا وربما وجده اهله ميتا.

لكن يبدو ان المختطفين غيروا رأيهم فأمروا الصبي بخلع ملابسه وتركوه بدون ملابس على مفرق نهلال، وقد مرت في المكان سيارة فنقلته الى محطة شرطة الناصرة.

ومع انتشار خبر الاختطاف عم السخط والاستنكار جماهير القرية وقام رئيس المجلس المحلي أسعد يوسف كنانة بمقابلة قائد شرطة الناصرة للتباحث معه حول الموضوع. وطالبه بوضع حد لمثل هذه الاعمال لاسيما وانها زادت في الآونة الاخيرة مما يقلق راحة السكان وينغص عيشهم.

من الصحف المحلية

דבר

● تناولت صحيفة «دافار» في افتتاحيتها امس (١٩٨٤/١/٣١) قرار الرئيس الامريكي، ريغن، خوض الانتخابات الرئاسية للمرة الثانية فكتبت:

«لقد أضحى التنبؤ حقيقة. فعلى الرغم من كبر سنه فقد قرر رونالد ريغن خوض الانتخابات للمرة الثانية. واحتمالات الرئيس في السباق جيدة للغاية. فالاوراق الاساسية التي في يديه هي تحسن الجو الاقتصادي في أمريكا وكبح جماح البطالة، في الآونة الاخيرة، الى حد ما، الامر الذي من الممكن أن يؤدي الى نسيان الدرك الاسفل الذي وصلت اليه زيادة البطالة في السنوات الاخيرة لحكمه. وللوضع في المجال الدولي مدلولان. فحكومات غربي أوروبا بدأت في نصب الصواريخ الامريكية الجديدة دون ان ينجع الاتحاد السوفييتي في منع ذلك. كما نجح الرئيس ريغن في تجيير الامر لصالحه في العملية الخاطفة في غرينادا التي كان الهدف منها ان تكون بمثابة رادع للاخرين ايضا. بينما بقيت أمريكا الوسطى ولبنان نقطتي ضعف. ولكن ان لم يحدث تدهور في احدى هاتين الجبهتين فان الوضع الاقتصادي هو الذي سيحسم. وهذا سيشكل تحديا صعبا للدمقراطيين.»

ومع ذلك هناك معركة صعبة تنتظر الرئيس ريغن. فبعد الانتهاء من التنافس الداخلي سيتكتل الدمقراطيون حول مرشحهم الذي سينعم من تجند النقابات المهنية الى جانبه، أيضا. وسيكون لاصوات اليهود مثل مساهمتهم في تمويل الاحزاب وفي التجنيد السياسي، تأثير كبير، هذه المرة أيضا، سواء في الانتخابات الرئاسية والانتخابات للكونغرس. ولكن التزام الحزبين - الجمهوري والدمقراطي - في دعم اسرائيل هو فقط أحد المعايير لتصويت اليهود. ان الاعتقاد الذي انتشر في العام ١٩٨٠ حول ان اليهود يميلون نحو اليمين ثم دحض هذا الاعتقاد في انتخابات الكونغرس في العام ١٩٨٢ لم يعد يؤخذ في حسابات استفتاءات الرأي العام المختلفة. فما دام تهديد جسي جاكسون، في المعسكر الدمقراطي، المناصر للعرب، غير متغلب فسيفضل غالبية اليهود، كما يبدو، هذا الحزب ومرشحيه على الرئيس ريغن والجمهوريين، على الرغم من رجحان كفة اسرائيل في الحكم القائم».

מעריב

«كره الآخرين»..

● تحت هذا العنوان تطرق الكاتب العبري حانوخ بارطوف، في صحيفة «معريب» أمس (١٩٨٤/١/٣١) لمسألة سكن اليهود والعرب في دار واحدة، التي ظهرت على الساحة الاعلامية بشكل حاد في الآونة الاخيرة بعد ظهور العنصري فنكلشطاين على شاشة التلفزيون والادلاء بتصريحاته الموبوءة، فكتب:

«لقد فزعنا، جميعا، من رؤية رجل «نتسيرت عيليت» الكستر فنكلشطاين الذي رأى في سكن العربي في دار واحدة، في بناية واحدة مع اليهودي أمرا لا يتصوره العقل.

وكلنا فزعنا من رؤية هؤلاء، مقابل هؤلاء - أفراد من المواطنين اليهود في «نتسيرت عيليت» مقابل أفراد من المواطنين العرب على شاشة التلفزيون، بعد ذلك. وفي الاساس كان من الصعب ان نفكر ان اليهود اسرائيليين يتحدثون هكذا عن الآخرين - «هم» مثيرو الضجيج، «هم» الذي يجب ان يذهبوا من هنا..

«قلت: كلنا فزعنا»؟!

«ماذا تعني كلنا»؟!

«في استفتاء لم تجره العصبة ضد التحقير في أمريكا، ولم يكن مقتبسا من باريس ولا من لندن، في هذا الاستفتاء الذي جرى «امام مجموعة تمثل السكان اليهود الراشدين» ونشر أمس في «هآرتس»، اقرأ هذا السؤال:»

«هناك نقاش في البلاد، في الآونة الاخيرة، حول مسألة السكن المختلط لليهود والعرب في بناية مشتركة. فما هو موقفك؟ هل انت مع أو ضد هذا السكن المختلط؟

«والجواب باختصار: ٥٥٪ من اليهود يعارضون ذلك، يعارضون ان يسكن العرب واليهود في بناية مشتركة. بعد ذلك تأتي الفوارق الدقيقة. وهذا يكشف عن وجود فوارق فيما يتعلق بالثقافة والمكان الذي هاجر منه المواطن، ووجهة نظره وسائر الأشياء الاخرى. من المحرج قول ذلك. ولكن هذه المعطيات حاسمة.

«واني أحاول، فقط، ان افكر ماذا كان كل واحد منا سيشعر وسيقول لو كانت هذه نتائج استفتاء، في باريس حول السكن مع اليهود. او كان ذلك في لندن او نيويورك.

«ان امرا مقلقا حدث لليهود في دولة اليهود».

حصاد الصيف

نصيب اسرائيل من .. بيع السلاح للسعودية !

حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، بدعم من موقف حكام اسرائيل الرسمي ان تظهر ، في أثناء زيارة المستشار الالماني ، هلموت كول ، وكأن هذه الزيارة جاءت ليحث موضوع عزم المانيا الغربية بيع السلاح للسعودية . ثم لم يلبث ان اتجه الكلام - بعد ان قال المستشار الالماني ان هذه القضية تقرر في بون وليس في اسرائيل - نحو «تعويض» اسرائيل بدل هذه الصفقة !! وهذا كلام ترجمه المراقبون بأنه محاولة ابتزاز المزيد من «المساعدات» الالمانية التي انهالت على اسرائيل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية «تعويضاً عن ضحايا النازية» .

ويظهر أن وعد المستشار الالماني الغربي «بالاهتمام ، شخصياً ، من أجل الحفاظ على علاقات اسرائيل بالسوق الاوروبية .. ودعم الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق دعم صادراتها» - لم يكن على قدر الغَشَم . لذلك عادت وسائل الاعلام ، من جديد ، الى معارضة «الصفقة مع السعودية» ، والى التهديد بممارسة ضغوط على المانيا الغربية «من قبل شخصيات يهودية اوروبية ذات تأثير وروابط اقتصادية وتجارية مع حكومة المانيا الغربية» ..

فما هي قضية استيراد السعودية للسلاح وموقف اسرائيل منها ؟

قبل اكثر من سنتين أثار الاعلام الاسرائيلي زوبعة في فنجان ضد «بيع» طائرتين امريكيتين من نوع «اواكس» للمملكة السعودية . وقبلها اسهبت وسائل الاعلام في نقل الاخبار المطولة عن صفقات عقدتها امريكا مع السعودية ضمت شراء وتخزين كميات هائلة من الاسلحة وإعداد مطارات ضخمة في الاراضي السعودية . قيل أنها كلفت اكثر من تسعة مليارات من الدولارات ، اقتطعت من عائدات النفط الذي تبيعه السعودية لامريكا .. ومع ذلك فالكل يعلم بأن المملكة السعودية لا تملك جيشاً قادراً على تهديد اسرائيل أو مبنياً لهذه المهمة . وان كان لجيش السعودية من مهمة فهي المهمات التي تخدم مصالح الامبريالية الامريكية ، سيدة حكام السعودية واسرائيل .

ان إثارة موضوع بيع السلاح للسعودية ، في الاعلام الاسرائيلي ، وكأنه يعرض أمن إسرائيل ، من قريب أو بعيد ، للخطر هو بمثابة ذر الرماد في العيون في محاولة لإصابة عصفورين بحجر واحد : إظهار المملكة السعودية وكأنها تقدم على عمل «بطولي وطني» يثير حفيظة اسرائيل من جهة وللمزيد من الابتزاز السياسي والمادي من جهة أخرى .

ومما يدل على ذلك ما انتهى إليه خبر «اعتراض» اسرائيل على عزم حكام واشنطن إنشاء «قوة اردنية للتدخل السريع» (ضد مَنْ ؟) . فقد وافقت اسرائيل على طلب امريكا عدم الاعتراض ، إعلامياً ورسمياً ، على إنشاء هذه القوة بعد ان وعدت امريكا حكام إسرائيل «بتعويضهم عن ذلك» ، مما يوفر على الاعلام الاسرائيلي مشقة تعداد انواع الاسلحة التي سوف توضع تحت تصرف هذه القوة وانها «قد تستخدم ضد اسرائيل» .

● نسيم ابو خيط ●

الفاشيون الذين حاولوا تفجير المسجد الاقصى هربوا بسيارة نقل عسكرية

الرابي الفاشي كهانا: «لو كنت وزير «الامن» لقمت بتصفية المساجد والعرب من منطقة المسجد الاقصى»

* حديث حول تسييج المسجد الاقصى بسياج الكتروني *

● القدس - نقلت الصحف العبرية، أمس الأول، الأثنين، عن مصادر «أمنية» اسرائيلية اعتقادها بأن المجموعة الفاشية التي قامت، فجر الخميس (١/٢٦)، بمحاولة تفجير المسجد الأقصى لاذت بالفرار بواسطة ناقلة جنود اسرائيلية. وكانت هذه المصادر أعربت عن اعتقادها بان المجموعة كانت تضم جنودا وضباطا في الجيش الاسرائيلي، وذلك استنادا الى المتفجرات التي ضبطت وراءهم وهي من صنع الجيش الاسرائيلي وتحتاج الى خبرة عسكرية خاصة.

كذلك كشفت المصادر «الامنية» الاسرائيلية أن القنابل التي تركها الفاشيون في باحة المسجد الاقصى تنتمي الى «فصيلة» القنابل التي جرى وضعها، خلال الشهرين الماضيين، أمام مداخل المراكز الدينية، الاسلامية والمسيحية، في القدس المحتلة وضواحيها. وعليه، استنتجت قوات «الأمن» ان المجموعة التي حاولت تفجير الاقصى تنتمي الى حركة «تي. أن. تي» وأنه يتوقع القبض على اعضائها قريبا.

ومن جهة ثانية، أفرجت السلطات الاسرائيلية، يوم الاحد الماضي، عن عضوين في حركة «كاخ» الفاشية التي يتزعمها الرابي المأفون مئير كهانا، بعدما اعتقلتهما، قبل ثلاثة أيام، للتحقيق في محاولة التفجير آنفة الذكر.

ولم تقم سلطات الأمن بأي إجراء ضد كهانا بعد أن أدلى، يوم الاحد الماضي، بتصريح دموي جديد ضد العرب قال فيه: «لو أتاحوا لي أن أكون وزيرا «للأمن» لمدة نصف سنة لما بقيت مساجد أو عرب في منطقة المسجد الاقصى. ان المساجد في منطقة «هار هبايت» (المسجد الاقصى) هي تدنيس للمقدسات ويجب ازالتها».

وعلم، أيضا، أن سلطات الأمن الاسرائيلية تخطط لاقامة سياج الكتروني على السور المحيط بمنطقة المسجد الأقصى. ويعتقد انه سيبدأ بانشائه قريبا. كما ستعمل السلطات على تعزيز الاضاءة في المنطقة وتكثيف تواجد الشرطة الاسرائيلية.

إقامة فرع لحركة الصداقة في دير حنا

● دير حنا - لمراسلنا - اجتمع العديد من أصدقاء الحزب ومؤيدي حركة الصداقة بين أسرائيل والاتحاد السوفييتي في دير حنا ، يوم الاثنين الماضي . وتكلم في الاجتماع محمد قاسم سالم عن أهمية الحركة . ودعا الجميع الى إقامة فرع لحركة الصداقة في دير حنا . كما حاضر سكرتير منطقة الناصرة للحركة ، عمر سعدي ، حول سياسة الاتحاد السوفييتي فأكد على الأهمية الخاصة لإقامة مثل هذه الحركة في قرانا العربية وعلى أهمية تنظيم النشاطات المختلفة التثقيفية والفنية التي تشرح وتوضح موقف الاتحاد السوفييتي في العديد من القضايا الملحة في عالمنا وفي منطقتنا بشكل خاص . وشارك في النقاش عدة أصدقاء أكدوا على الدعوة الى إقامة فرع للحركة . كما اتفقوا على جمع اشتراكات شهرية من أعضاء الحركة ، وانتخبوا العامل عارف دغش أميناً للصندوق ومحمد قاسم سالم مركزاً لفرع الحركة ومسؤولاً عن العمل على توسيعه وتنظيم الاجتماعات بشكل دائم .

هل تختطف اسرائيل السفن من البحر الأحمر كما فعلت في المتوسط؟

● حيفا - نشرت صحيفة «معريب» ، أمس الأول ،الأثنين ، على لسان مراسلها العسكري ان سفن سلاح البحرية الاسرائيلية من نوع «دفور» تبدي «تواجداً ثابتاً على طول خليج ايلات وفي مضائق تيران في اطار دوريات امنية هدفها منع تسلل عناصر معادية عن طريق البحر».

وأضافت الصحيفة ان هذه السفن تقوم بدورياتها في وضح النهار «كخطوة لاظهار التواجد» على طول الخليج.

ومن المفيد الاشارة الى ان هذه المنطقة التي قررت اسرائيل «حراستها» حساسة للغاية فهي تضم المياه الاقليمية لثلاث دول عربية هناك هي الأردن ومصر والسعودية.

ويواصل مراسل الصحيفة العسكري، على لسان كبار الضباط العسكريين، «ان السفن الحربية الاسرائيلية كانت تسيطر على مداخل خليج ايلات والسويس وعلى البحر الأحمر وحتى مضيق باب المندب - وذلك حتى انسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء». وبعد اتفاقية كامب ديفيد وانسحاب اسرائيل من سيناء اقتصر نشاط البحرية العسكرية الاسرائيلية في «بركة ضيقة»(!!) هي خليج ايلات.. «بدون ان يكون لديها متسع للمناورة»!

وقالت وكالة الانباء الاجنبية ان «عودة» سلاح البحرية الاسرائيلي الى «التواجد» في شمال البحر الأحمر لا يبرره «اكتشاف» اسرائيل ان نشاط سلاح البحرية اقتصر على «بركة» لا تعطيه متسعاً للمناورة». ويربطون خطوة اسرائيل ونشر قواتها في البحر الأحمر مع احتمال قيامها باختطاف «سفن معادية» من عرض البحر كما فعلت في الشهور القليلة الماضية مع بعض السفن القبرصية واحتجازها.

ويذكر ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قد صرح بان اسرائيل اختطفت عدداً من هذه السفن.

● في اطار اتفاق تبادل الأسرى بين حكومة اسرائيل و م. ت. ف. (٨٣/١٠/٢٤) أطلق سراح مجموعة من الصحفيين والمناضلين الفلسطينيين الذين خطفتهم قوات اسرائيل في عرض البحر .

نجاح كبير لمهرجانات ليالي سخنين

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - اختتم في سخنين مساء السبت (١/٢٨) مهرجان ليالي سخنين للأغنية الوطنية الذي أقيم بمناسبة مرور (٣٠) عاماً على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في القرية و(٦٠) عاماً على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلاد.

وقد تخلل البرنامج في الليلة الأولى لقاء مع الدكتور اميل توما الذي قدم محاضرة عن «القضية الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل». وفي الليلة الثانية شارك الرفيقان محمد نفاع ودورون فلتر في ندوة عن تاريخ الشبيبة الشيوعية اليهودية والعربية. كذلك تخلل برنامج الليلة الثانية حفل تكريم من الشبيبة الشيوعية لابناء سخنين الذين فازوا في سباق الحقل في الركض الذي جرى في عسقلان حيث حققوا مكاسب تعتز بها سخنين. وقامت الشبيبة بتوزيع الورود والميداليات على الطلاب الفائزين ومدرس الرياضة الأستاذ حميد غنايم.

وخصصت الليلة الثالثة، للأغنية الوطنية وشاركت في إحيائها فرقة كفرياسيف الموسيقية وعضو الشبيبة الشيوعية في سخنين محمد بدارنة والشاب خيرالله ابو صالح والمغني الشعبي عطاالله شوفاني. كذلك تخلل الأمسية مشاهد مسرحية قصيرة قدمتها فرقة المسرح «الجوال» في سخنين وقد شارك في التمثيل كل من عبد شعبي ووجيه عبود وعادل أبو ريا وفاطمة ابو ريا وإبراهيم أبو ريا ورسمية غنايم وعلي شواهنة ومروان بدارنة وعمر أبو علي وكمال شواهنة وعلي ظاهر.

وجدير بالذكر انه رغم هطول الأمطار الغزيرة خلال الليالي الثلاث فقد لبى المئات من أهالي سخنين دعوة الشبيبة الشيوعية لحضور هذه الليالي.

واخيراً..

نجحت الجهود لتفعيل مجلس عمال الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - تعقد ، اليوم الأربعاء ، جلسة ثانية لمجلس عمال الطيبة بعد تفعيله وذلك لانتخاب سكرتارية المجلس ولجانه .

وكان المجلس قد عقد جلسة له يوم الأحد الماضي حضرها جميع الاعضاء، وممثلان عن قسم التنظيم في الهستدروت هما «راقي غمليئل» ونواف مصالحة. وأدار الجلسة «راقي غمليئل» وذلك حسب القوانين الهستدروتية ونوّه بأن الجلسة مخصصة لبند واحد فقط وهو انتخاب السكرتير.

وقبل طرح الموضوع والاقتراحات حصلت مجابهة ونقاش حاد بين المسؤول الهستدروتي وبين عضو المجلس وليد صادق حول قانونية الجلسة وحول حق عضو مجلس سابق من حركة «شلي»، هو خالد بلعوم، في الاشتراك في الجلسة.

وبعد ذلك قدمت اقتراحات الترشيح لمنصب السكرتير وكان أولها اقتراح بترشيح العضو لطفي جبارة لهذا المنصب وقد حصل هذا الاقتراح على تأييد ١٢ عضواً من اصل ١٥ هم اعضاء المجلس. وقد أيد الترشيح كل من كتلة المعراخ (٦) وكتلة الجبهة (٤) وكتلة شلي (٢) وعارضه ٣ اعضاء هم عضوا كتلة «النهضة» ووليد صادق من حركة «شلي»!!

هذا وكانت كتلة النهضة قد تقدمت باقتراح لترشيح ممثل عن قائمة الجبهة لمنصب السكرتير لكن لم يتم التصويت عليه نظراً لنتائج التصويت على الاقتراح الأول ونجاحه.

وجدير بالذكر ان النهضة ابلغت بموقف الجبهة ورفضها ترشيح احد اعضائها لمنصب السكرتير لأن هذا الأمر وفي ظروف التوازن الحالي داخل المجلس غير واقعي فالمطلوب، هو تفعيل المجلس بكل كتله. ولهذا فان اصرار النهضة على تقديم الاقتراح لا يعدو كونه نوعاً من المزايدة.

وقدم السكرتير المنتخب، السيد لطفي جبارة بياناً حدّد فيه الأسس والمنطلقات التي تلزمه والتي سيعمل حسبها بالتعاون مع اعضاء وكتل المجلس، وخاصة الجبهة، على خدمة جمهور عمال وعاملات واهالي الطيبة وأكد عزمه على تفعيل عمل مجلس العمال وادارته.

وقدم ممثل كتلة الجبهة، عضو المجلس شاكر عازم، بياناً باسم كتلة الجبهة شرح فيه سعي الجبهة وموافقتها على تفعيل المجلس على اساس البرنامج المطلبي والسياسي المقدم والمتفق عليه مع السكرتير المنتخب من اجل جمهور عمال وعاملات الطيبة وتخليص المجلس من الفوضى والشلل في أعماله وتمكينه من القيام بواجباته تجاه مصالح العاملين ومقاومة هجوم السلطة والأوساط الحاكمة على كل من هو عامل وعربي. واشار الى ضرورة التشدد في مطالبة قيادة الهستدروت بتصعيد النضال والاجراءات الكفاحية العمالية لاسقاط حكومة الليكود وسياستها الغاشمة.

وتحدث محمد طباخ من كتلة «شلي» فأشار الى ضرورة تفعيل المجلس على الأسس التي قدمتها الجبهة وتلا بياناً أكد فيه على ان ما جرى من شلل في مجلس عمال الطيبة كان نموذجاً سلبياً تذرع به قادة الهستدروت في رفضهم اقامة مجالس عمال في القرى العربية الاخرى.

ايتان يواصل اطلاق التصريحات العنصرية

● حيفا - واصل رئيس اركان الحرب السابق رفائيل ايتان مسيرته العنصرية، فكعادته وخلال اجتماع تأسيسي للحركة اليمينية المتطرفة التي أقامها مؤخرا، «تسومت»، عُقد في مستوطنة أرئيل المقامة على الاراضي المحتلة، في مطلع هذا الأسبوع، أطلق ايتان تصريحات عنصرية ضد الجماهير العربية تكشف بشكل لا يقبل المناقشة، المبادىء الفاشية المقامة عليها حركته المتطرفة.

وقال ايتان في سياق تعليقه على أوضاع الجماهير العربية «ان ارض اسرائيل هي أرض لشعب واحد، الشعب اليهودي، وفيها ايضا أقليات بينها الاقلية العربية. وهذه الاقلية تنال الحقوق بموجب معيارنا الأخلاقي، اذا أدى أبناء هذه الاقلية الخدمة الوطنية. من يؤدي هذه الخدمة ينال الحقوق ومن لا يؤديها يحرم من حق الانتخاب للكنيست. والخدمة الوطنية هي نقطة الانطلاق». هذا وأضاف بشكل يثير القرف والاشمئزاز، «نحن لم نخلق المشكلة الفلسطينية وليس نحن الذين ينبغي أن يحلوها».

وتأتي هذه التصريحات العنصرية في الوقت الذي تزداد فيه حوادث الاعتداء على الأماكن المقدسة العربية في القدس وحملة التحريض العنصري الموجهة ضد الجماهير العربية. ومن شأنها أن تغذي النزعات الفاشية في الاوساط اليمينية المتطرفة. وتؤكد هذه التصريحات ضرورة ما طالب به المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي ١/٢٨ وهو سن قانون يحظر التحريض العنصري.

انتخاب طالب عربي عضوا في لجنة المراقبة لمجلس الطلاب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا - عقد المجلس العام لطلاب جامعة بئر السبع، في مطلع هذا الاسبوع اجتماعا له لانتخاب هيئاته ولجانه وقد تم انتخاب الطالب العربي وائل بصون عضوا في لجنة المراقبة العامة في الجامعة.

ويذكر ان انتخاب الطالب بصون لهذا المنصب الهام يفتح المجال امام الطلاب العرب لطرح قضاياهم وحقوقهم بشكل اسرع وبنجاعة اكبر في لجنة الطلاب العامة بعد أن حرموا منها مدة طويلة في اثناء سيطرة اليمين الفاشي على اللجنة.

جلسة هامة لمجلس بلدية الناصرة

بحث الأزمة المالية وميزانية التطوير وجريمة محاولة تفجير المسجد الأقصى

* المجلس يبحث مشروع تطوير الشارع الرئيسي في المدينة *

● الناصرة - لمراسلنا - يعقد مجلس بلدية الناصرة جلسته الدورية المفتوحة في الساعة السادسة من مساء غد الخميس في دار البلدية وذلك لبحث عدد من القضايا الهامة والاساسية .

وعلمنا ان رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، سيقدم بيانا شاملا عن عمل البلدية ومختلف القضايا الشعبية بما في ذلك أزمة السلطات المحلية عامة ، والعربية خاصة ، في البلاد وكذلك اضراب مستخدمي السلطات المحلية .

كذلك علمنا ان المجلس البلدي سيبحث قضية ميزانية التطوير للسنة القادمة ومشروعاً جديداً من مشاريع التطوير المتعلقة بالتعليم (وهي مشاريع ذات حظوة خاصة في بلدية الناصرة وتقف غالباً على رأس سُلّم الافضليات) وهو بناء جناح جديد في مدرسة مفتان .

كما سيبحث المجلس جريمة تفجير المسجد الاقصى ووضع البطالة في الناصرة ومشروع تطوير الشارع الرئيسي في المدينة .

ويذكر ان البلدية انزلت مناقصة حول المرحلة الاولى من تطوير الشارع . وعلمنا ان هذا المشروع يتضمن ، اضافة الى إعادة التعبيد من جديد ، إجراءات حيوية لتخفيف حدة أزمة السير بما في ذلك إقامة شارات ضوئية ومنع الوقوف على جانبي الشارع ليتسع لاربع سيارات وإقامة جزر فاصلة لفرز الشارع ومنع التجاوزات المختلفة مما يؤمن اكثر سلامة المارة .

جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل:

نستنكر بشدة محاولة الاعتداء على المسجد الاقصى والمؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية

● بئر السبع - لمراسلنا - بعثت جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل، في مطلع هذا الاسبوع ، ببرقية الى وزير الداخلية والشرطة والشؤون الدينية يوسف بورغ استنكرت فيها محاولة الاعتداء الاجرامي التي حاولت تنفيذه الجماعات اليهودية المتطرفة التي شنت في الاونة الاخيرة عددا من الاعتداءات الاجرامية على المؤسسات الدينية الاسلامية والمسيحية في المناطق المحتلة واسرائيل وجاء في البرقية:

« ان جمعيتنا اذ تحتج بشدة وتستنكر محاولة الاعتداء على المسجد الاقصى فانها تطالبك باجراء تحقيق شامل ومستعجل للقبض على المجرمين وتقديمهم الى المحاكمة في اسرع وقت. كما ونطالبك بالتحقيق في الاعتداء الذي جرى ضد المقبرة الاسلامية في يافا والكشف عن المجرمين الذين نفذوا ذلك ومقاضاتهم فورا. ونلفت نظرك في هذا السياق ايضا، الى حالة المقبرة الاسلامية ومسجد بئر السبع. ان هذا العار المستمر منذ سنوات عديدة وبمساعدة السلطات يشكل نموذجا تربويا سيئا ويساعد على نمو وتطور بذور احتقار الدين ونشوء الكراهية والارهاب كما حدث في يافا والقدس...

● صباح الأربعاء ●

نُقسِمْ ..... ضد العنصرية

المؤتمر القطري اليهودي العربي ضد العنصرية ، المنعقد في الناصرة ظهر السبت الماضي ، وكما قال توفيق زياد في «قلعة الدمقراطية في البلاد - الناصرة» ، أكّد كينونة القوى والشخصيات السياسية والدمقراطية في البلاد يهود وعربا ، التي تدرك شفا الهاوية الذي ينتصب على أدراجه التعايش والاحترام المتبادلين . وحقق مكاسب هامة ليس بتعداد روّاده ونوعيتهم ، أو للاهتمام المحاط به جماهيراً واعلاما في البلاد فحسب ، بل لأنه ، باعتقادي ، كشف للعيان نقاط هامة أخرى :

* أكّد المؤتمر انضباط جماهيرنا العربية والتزامها بالمسار الدمقراطي والانساني في أعتم ظلمات العنصرية ، رافعة علم الأخوة والمساواة ، وانها كأقلية مُضطهَدة بالنسبة لهويتها القومية ، ما زالت تتأبط الروح الانسانية ونهج العيش المتبادل وهذا برهان ساطع على وعيها عبر مسيرة الآمال والآلام .

* مشاركة قطاعات وشخصيات يهودية واسعة في المؤتمر اعطى دلالة واضحة على رؤى وأبعاد المسؤولية التي أخذت تدركها هذه الجهات ، وانه آن الأوان لتدارك الأمور قبل انفلاتها من عقالها اكثر ، كي لا تصبح «نتسيرت عيليت» ، «يوهانسبورغ» أو اسرائيل «جنوب افريقيا» .

* تأكيد الجميع على النضال المشترك عرباً ويهوداً لإلغاء القوانين العنصرية ، وسن قانون يمنع العنصرية ، وكما قالت شولميت الوني «يجب اعتبار العنصرية مخالفة جنائية» . وهذا يؤكد الاقتناع بخطورة تفشي العنصرية التي تمارس ضد العربي في كافة المجالات وان هذه الممارسة أخذت تؤرق ضمير الكثيرين من اليهود .

ان انعقاد المؤتمر ونجاحه الباهر ، رغم الرؤى السياسية المتباينة للمشاركين فيه أكد على امكانية نجاح الهدف المركزي وهو انقاذ الانسانية في هذه الدولة والتوجه نحو مسار شاق نجاحه منوط بفولذة النضال الدؤوب ، اليهودي العربي ، لتحقيق قرارات مؤتمر الناصرة يكون في مركز النشاطات التالية :

● استغلال الاعلام لتنظيم حملات التوعية للأخوة بين الشعبين وخاصة عند الشبيبة اليهودية ، وتشجيع الادب والابحاث اللازمة لذلك .

● سن قانون يمنع العنصرية ويعاقب مثيريها وإلغاء القوانين العنصرية القائمة على أساس قومي .

● تقوية قاعدة المؤتمر ولجانه وتوسيعها وعدم الاكتفاء ب (٢٥) عضو برلمان .

● إقامة لقاءات ومؤتمرات عربية يهودية في المدن والقرى اليهودية والعربية . إلغاء الكتب والقصص العبرية المحرضة على العرب واستبدالها بمنهاج تعليم تربوي جديد للوسط اليهودي يثقف على الأخوة .

● تكثيف الضغط البرلماني والشعبي المشترك على الحكومة والمسؤولين بالوقوف لجانب الحياة المشتركة ، وهدم جدار التمييز الحكومي اليومي والقومي ضد العرب .

ونحن جميعاً مع قَسَم د. تسفي كولوكوفسكي («الاتحاد» ١/٢٩) :

«إني أقسم انني سأناضل بكل قوتي وجهدي ، حتى اقتلاع هذا المرض - العنصرية» .

تيسير خالد اغبارية

(أم الفحم)

مع الاحداث

الهجوم على حزب «تودة» - في خدمة مَنْ ؟!

● عادت اخبار المحاكمات بالجملة ضد مئات الاعضاء في الحزب الشيوعي الايراني (تودة) تطغى على الصحف الايرانية الرسمية. وعادت هذه الصحف الى اطلاق التهم المختلقة التي تعج بها ترسانة «محكمة الثورة الاسلامية». وهي التهم نفسها التي يتغذى منها نبع معاداة الشيوعية العكر في كل قطر وفي مركزها تهمة «العمالة لموسكو» !

ولم يرعَو المتحدث باسم المحكمة العليا في ايران عن العودة الى الحديث حول الاعترافات المزعومة المنسوبة الى قادة الحزب في الوقت الذي دانت فيه غالبية المحافل الدولية هذا العرض المسرحي الفظ.. لقد قام مسؤولو الامن الايرانيون، في خضم هذا العرض المسرحي وعبر مختلف وسائل التعذيب الجسدي والنفساني الهادف الى «انتزاع الاعترافات»، باجبار عدد من المناضلين والوطنيين من قادة وكوادر حزب «تودة» على الاعتراف بـ «جرائم» لم يرتكبوها !

ان هذه المحاكمات الجماعية، بدون الخوض في سببيتها الشكلية (التهم المختلقة المذكورة)، تثبت، كما اثبتت سابقاتها، بأن القاعدة الاجتماعية للثورة المضادة تتسع في ايران وبأن الرأسماليين وملاك الارض التابعين للامبريالية يعمقون النفوذ الكبير الذي ظلوا يتمتعون به بعد سقوط الشاهنشاهية. ان هذه القوى تسعى الى استعادة فردوسها المفقود في ايران. ولذا فهي تشن هجوما واسعا على التحولات الاجتماعية التقدمية وعلى الحصن القوي المدافع عن هذه التحولات - الا وهو حزب «تودة»، حزب الطبقة العاملة الايرانية.

ان هجوم هذه القوى قد عكس آثاره السلبية على مسيرة الثورة الايرانية : فمع ان هذه الثورة، في بداية مسيرتها، اقدمت على تأميم التجارة الخارجية وعلى اصدار قانون الاصلاح الزراعي الا ان العمل بهذين القانونين قد اوقف... كذلك تم وضع قانون للعمل يتميز في كونه اشد رجعية من ذلك القانون الذي كان معمولا به ايام الشاه.

اما اسطورة «العمالة لموسكو» فانها لا تضيف اي «فخر» لمبتكريها في «محكمة الثورة الاسلامية» او، على الاصح، لناسخيها عن اجهزة الامن والجاسوسية الامبريالية.

لقد اكد حزب «تودة» على ان الجوانب المتشابهة في سياسة الاحزاب والمنظمات الشقيقة، ليست ولم تكن قط دليلا على التبعية والخضوع. واضاف : لا يمكننا ان نعارض سياسة السلام والصداقة التي تتبعها البلدان الاشتراكية والاحزاب الشقيقة من خلال مساعدتها الاخوية لحركات التحرر الوطني ومن بينها دعمهم للثورة في وطننا لكي توافق الامبريالية العالمية وعملاؤها في ايران على تسميتنا «مستقلين» !

ان المتتبع لمسيرة الثورة الايرانية يخالجه قلق عميق ان هي ظلت رهن ارادة ومصالح هذه الاوساط التي تدفع بهذه الثورة المجيدة نحو الافلاس والارتداد.

ويكفي، للتدليل على الرابطة الوثيقة بين الحملة ضد حزب «تودة» وبين اتساع نفوذ رجالات العهد البائد، ان نشير الى ان رئيس قسم مكافحة الشيوعية هو الجنرال فارتوست، المسؤول السابق عن امن القصر الشاهنشاهي والصديق الحميم للشاه ايام «عزّه» !

ولعل هذا المثال وحده يبرز مدى الاخطار التي باتت تحيق بالثورة الايرانية من خلال اولئك الذين يريدون حرفها عن مسارها الوطني المعادي للامبريالية.

● أبو عدي ●

على هامش الهبة الشعبية البطولية في المغرب :

الشعب الذي انتصر في معركة الدفاع عن لقمة عيشه قادر على انجاز النصر !

*** الجذور الحقيقية لبؤس الشعب المغربي * عدول الحسن الثاني عن اجراءات رفع الاسعار استهدف تطويق هيب الهبّة ومن خلال ذلك محاولة قمع حركة الجماهير ***

بقلم : صلاح دباجة

● القوات المسلحة المغربية في خدمة النظام الملكي الرجعي لقمع حركة مقاومة الجماهير ●

(صورة من الارشيف)

● لا يزال النظام الرجعي في المغرب يحيط، بالكتمان الشديد، النتائج التي اسفر عنها التدخل الفظ لقوات الجيش و«الامن» الداخلي لضرب هبة الشعب في كبرى المدن المغربية، في النصف الثاني من شهر كانون الثاني الماضي، احتجاجا على رفع اسعار المواد الغذائية الضرورية وزيادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة ورفع اسعار المحروقات واجور البريد والتعليم. فرغم مرور ما يقارب الاسبوعين على هذه الهبة الا انه لم يصدر حتى الان اي بيان رسمي حول ما جرى. ويحجم النظام عن ذكر أية تفاصيل تتعلق بالاصابات التي وقعت خلال هذه الهبة البطولية، بيد ان وسائل الاعلام العالمية اكدت سقوط المئات من القتلى وكذلك المئات من الجرحى ضحايا لهذا العدوان الوحشي الذي نفذته قوات النظام.

وذكر ايضا ان هذه القوات لم تتورع عن استخدام الطائرات والآليات العسكرية والاسلحة الرشاشة ضد المتظاهرين، المدافعين عن لقمة العيش وعن مقعد الدراسة في مدن الناضور وتطوان والحسيمة ومراكش والغادير وغيرها. هذا عدا عن الاعتقالات واسعة النطاق، والتي لم يسلم من شرها حتى اعضاء احزاب الائتلاف الحكومي والاحداث وتلاميذ المدارس.

وعلى الرغم من استعراض النظام لقوته اثبتت جماهير الشعب انها اقوى بما لا يقاس من نظام الارهاب وعساكره المدججة باحدث الاسلحة المستوردة من الغرب بحيث اضطرت النظام، امام هبتها، الى التراجع السريع عن اجراءاته المعادية للجماهير.

●● **الهبة لم تستهدف القمة الاسلامية**

حاول ملك المغرب الحسن الثاني، عبر خطاب القاه في الاذاعة والتلفزيون، ان يشوه مضمون هذه الهبة الشعبية وجوهرها وذلك من خلال تأكيده على انها استهدفت القمة الاسلامية المنعقدة في الدار البيضاء، لمجرد انها تزامنت مع موعد انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية. واستهدفت هذه المحاولة صرف الانظار عن الاسباب الحقيقية والجوهرية والتي انطلقت الجماهير نتيجة لها الى الشوارع في مختلف المدن المغربية وبشكل عفوي.

كما حاول الحسن الثاني التأكيد على ان المحرضين على هذه «الاضطرابات» - حسبما وصفها - هم اولئك الذين لهم مصلحة في فشل القمة الاسلامية ومن ضمنهم، حسب ادعائه، الماركسيين اللينينيين والخمينيين والمخابرات الاسرائيلية.. وهنا لا حاجة للدخول في تفاصيل بصدد هذه التفاهات والافتقار الى المنطق في الجمع بين هذه العناصر المتناقضة.

وفي هذا السياق ايضا يجدر التنويه الى ان ادعاء الحسن الثاني بشأن دور المخابرات الاسرائيلية في هذه الاحداث لا يزيل ما اشيع مؤخرا بصدد تعاونه مع المخابرات الاسرائيلية منذ امد بعيد. او ما اشيع عن ان حراس ومرافقي الملك المغربي هم من خريجي «الموساد» الاسرائيلي !

وخلاصة القول ان الذين تظاهروا في الشوارع في مختلف مدن المغرب رغم الكبت والبطش والملاحقة هم العمال والعاطلون عن العمل والطلبة والمثقفون.. وكل هؤلاء الذين هددت اجراءات النظام لقمة عيشهم وعيش عائلاتهم.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الهبة الشعبية التي عصفت بتونس، في مطلع الشهر الماضي، وارغمت النظام على التراجع عن اجراءات رفع الاسعار على المواد الغذائية الاساسية كان لها بعض التأثير على جماهير الشعب المغربي الا انها لم تكن، بحد ذاتها، السبب الرئيسي.

●● **أين يكمن السبب ؟!**

اعلنت الحكومة المغربية، في آب الماضي، عن رفع اسعار معظم المواد الغذائية الاساسية بنسب تتراوح بين ٧ - ٦٧٪ وذلك بعد ان جرى تخفيض الدعم المالي الحكومي لاسعار هذه السلع (السوبسيديا) بنسبة ٢٠٪ كاجراء تقشفي بناء على طلب صندوق النقد الدولي. ومنذ ذلك الوقت طرأ ارتفاع آخر على اسعار خدمات مختلفة مثل اجور البريد ورسوم التأمين والضرائب غير المباشرة. كما ارتفعت اسعار المحروقات مرتين، الامر الذي زاد من ثقل الاعباء الملقاة على كاهل الشعب.

ورغم هذه الاجراءات «التقشفية» اضطر النظام الى دفع ملياري درهم مغربي (الدرهم يساوي حوالي ١٦ شاقلا) على شكل سوبسيديا الامر الذي زاد من تفاقم العجز في ميزان المدفوعات. وجاءت الاجراءات الاخيرة لرفع الاسعار نتيجة قيام النظام بشطب مخصصات السوبسيديا من ميزانية الدولة علّ هذا الاجراء يقلص من العجز في ميزان المدفوعات !

ان تفاقم العجز في ميزان المدفوعات ناجم، بالاساس، عن تزايد المصروفات العسكرية في الميزانية المغربية. فاذا كانت هذه المصروفات قد شكلت في العام ١٩٧٢ - ٢,٨٪ من مجمل الانتاج الوطني فهي تصل اليوم الى ٥,٨٪ منه. وهذا يدافع أن يكون لدى المغرب جيش قوي قادر على تقديم المساعدة العسكرية للانظمة الرجعية في القارة الافريقية (كما جرى في زائير) وكذلك ليكون بمقدوره مواصلة الحرب العدوانية ضد جبهة «البوليساريو» في الصحراء الغربية، حيث ما زال النظام المغربي يرفض تنفيذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية الداعية الى اجراء مفاوضات مباشرة مع جبهة «البوليساريو» لوضع حد للقتال بين الطرفين ولتمكين شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره بنفسه.

وهناك سبب اساسي اخر لتفاقم العجز في ميزان المدفوعات المغربي يرتبط باحتدام الازمة الاقتصادية في المغرب ويزيد من حدتها الازمة الاقتصادية في العالم الرأسمالي وكذلك الجفاف الذي تواجهه البلاد للسنة الثالثة على التوالي.

ومن اهم مظاهر هذه الازمة تقليص الانتاج الوطني. وهذا ناجم بالاساس عن عدم تمكن المغرب من مضاربة البضائع الاسبانية والبرتغالية في السوق الاوروبية، وذلك بسبب الامتيازات الممنوحة لاسبانيا والبرتغال. ومعروف ان معظم تجارة المغرب هي مع السوق الاوروبية وعدم تمكنه من مضاربة البضائع المنافسة يزيد من تفاقم العجز في الميزان التجاري المغربي. وهذا بدوره يزيد من تراكم الديون الخارجية. حيث تصل هذه الديون، اليوم، الى ١٤ مليار دولار مضافا لها الفوائد.. في حين لم تتجاوز هذه الديون، في العام ١٩٨٠، ٧ مليارات دولار. وتغطية هذه الديون مع فوائدها السنوية يزيد من تفاقم العجز في ميزان المدفوعات.

ونتيجة لهذه الديون اضطر المغرب، في العام ١٩٨٠، الى انتهاج سياسة تقشف، بناء على طلب من صندوق النقد الدولي، في مركزها تقليص كبير في حجم التوظيفات وفرض ضرائب باهظة.

وادى هذا الوضع الى اتساع البطالة وبشكل خاص بين الشبيبة التي تشكل اكثر من ٦٠٪ من مجموع عدد سكان المغرب (٢٢ مليون نسمة). واضطرت فئات واسعة من الشبيبة الى ترك البلاد والهجرة الى دول اوروبا بحثا عن العمل، حيث تعاني هناك من وطاة الاستغلال والتمييز وتعيش في ظروف غير انسانية مثل سائر العمال الاجانب.

ان هذا الوضع الاقتصادي المتدهور لا يشكل مجرد سبب للابتعاد عن الاستقلال الاقتصادي الذي هو جزء هام من الاستقلال الحقيقي للشعب المغربي انما يولد ايضا مشاكل اجتماعية يصعب حلها وتشكل مثار هبات شعبية دائمة.

وتجدر الاشارة الى ان الهبة الاخيرة التي عصفت بالمغرب لم تكن الاولى من نوعها فقد سبقتها هبّة مشابهة في الدار البيضاء في العام ١٩٨١.

ان هذه الصعوبات التي تواجه نظام المغرب والناجمة عن نهج الولاء للامبريالية، الذي يتبعه دفعت الحسن الثاني الى اقامة حكومة ائتلافية من كل الاحزاب السياسية في البلاد ما عدا الحزب الشيوعي (حزب التقدم والاشتراكية) ليضمن بذلك بعض الاستقرار لنظامه قبل أن يكون الهدف منها تخليص البلاد من براثن الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

والهبة الشعبية الاخيرة، جاءت لتؤكد من جديد على ان هذه الاجراءات غير قادرة على انقاذ النظام المتداعي جراء غضب الشعب المتفجر.

وان عدول الحسن الثاني عن اجراءات رفع الاسعار لم يزل تلك النقمة المعتملة في صدور ابناء الشعب المغربي وانما استهدف تطويق هيب الهبة ومن خلال ذلك محاولة قمع حركة الجماهير كما حصل ذلك في سنوات مضت. وهذا ما اشار اليه الملك المغربي في خطابه الاخير، الذي ضمنه التهديد والوعيد حتى لتلاميذ المدارس.

ومن غير المستبعد ايضا ان يتخلّ الحسن الثاني عن شعار «الدمقراطية»، الذي وضعه هدفا امام الحكومة الائتلافية الجديدة ووعد بتجسيده خلال الانتخابات البرلمانية في الشهر المقبل (بعد ان افتضح امر تزوير الانتخابات في شهر حزيران الماضي).

ولكن تجدر الاشارة هنا الى ان الشعب المغربي تعلم الكثير الكثير بعد طول معاناة ومهما اشتد ظلام القهر فالشمس مشرقة لا محالة !

«نيويورك تايمز» :

إدارة ريغن أجرت تجارب نووية عديدة تحت الأرض خلال العام ١٩٨٣ ولم يتم الاعلان عنها !

● واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن إدارة ريغن أجرت «سرا» تجارب نووية عديدة تحت الأرض وذلك خلال العام ١٩٨٣ في ميدان التجارب في صحراء «نيفادا» !

وذكرت الصحيفة ، نقلاً عن مصادر مقربة من الحكومة ، ان عدم الاعلان عن هذه التجارب يتعارض مع ما أسمته «تقاليد الحكومات الأمريكية السابقة التي تعلن عن جميع التجارب .. وقد يعني هذا أن إدارة ريغن تحاول أن تحتفظ بسرية بعض أنواع التقدم الذي تحقق في المجال النووي» !

وأوضح أحد المسؤولين في وزارة الطاقة الأمريكية للصحيفة أن قرار عدم الاعلان عن هذه التجارب اتخذ لأسباب تتعلق بالتسهيل . ورفض أن يذكر عدد التجارب التي لم يتم الاعلان عنها .

وكانت الادارة الأمريكية قد أعلنت عن إجراء ١٤ تجربة نووية تحت الأرض خلال العام ١٩٨٣.

العجز في الميزان التجاري الامريكي سيبلغ (١٠٠) بليون دولار - هذا العام

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة التجارة الامريكية، ليلة الجمعة (١/٢٧)، ان الميزان التجاري الامريكي سجل عجزا بلغ (٦٩,٤) بليون دولار امريكي في العام ١٩٨٣، مقابل (٤٢,٧) بليون في العام ١٩٨٢.

ويتوقع خبراء امريكيون بأن يصل العجز في الميزان التجاري الامريكي في نهاية العام الحالي (١٩٨٤) الى (١٠٠) بليون دولار.

«تاس» :

قوات الغزو الفرنسية تستعد لتوسيع تدخلها العسكري في تشاد!

● موسكو - «تاس» - أكدت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، يوم الأحد الماضي، ان قوات التدخل الفرنسية في تشاد تستعد لشن هجوم جديد على حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية.

وأضافت الوكالة ان قوات الغزو الفرنسية قامت باحتلال مواقع جديدة في تشاد وباتت على استعداد لشن هجوم جديد بهدف تعديل ميزان القوى العسكري لصالح نظام حسين حبري.

وذكرت «تاس» أن ممثل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية حذر الحكومة الفرنسية من مغبة العواقب الخطيرة المترتبة عن توسيع نطاق التدخل العسكري الفرنسي في تشاد. وأضافت، نقلا عن هذا الممثل، أن حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية لديها من القوات ما يكفي للرد على العدو في أية لحظة وللتصدي للامبريالية الامريكية والفرنسية.

ويذكر أن وحدات من قوات الغزو الفرنسية هاجمت، في الأسبوع الماضي، موقعاً لقوات حكومة الوحدة الوطنية. ورد افراد الموقع على الهجوم مما أسفر عن اسقاط طائرتين مقاتلتين فرنسيتين.

مذكرة سوفييتية الى وزارة الخارجية الأمريكية :

النفقات العسكرية الأمريكية خلال السنوات الثلاث الماضية - (٦٤٠) مليار دولار !

● موسكو- «تاس» - أعلن الاتحاد السوفييتي ، في مذكرة سلمت الى وزارة الخارجية الأمريكية مؤخراً ، ان الولايات المتحدة انتهكت بصورة خطيرة الاتفاقات والالتزامات في مجال الحد من الأسلحة .

وتشير المذكرة الى ان الولايات المتحدة أقرت برنامجاً استراتيجياً لم يسبق له مثيل في الثمانينات يقضي بنشر الأنظمة الهجومية الجديدة وانه خلال السنوات الثلاث الأخيرة وحدها زادت النفقات العسكرية الأمريكية عن (٦٤٠) مليار دولار . ويرمي ذلك كله الى تحقيق تفوق عسكري .

وجاء في المذكرة انه بسبب موقف الطرف الأمريكي أحبطت المباحثات الخاصة بالاسلحة النووية والتي جرت في جنيف وكذلك المباحثات الخاصة بالحظر التام لتجارب الأسلحة النووية وبالأنظمة المضادة للأقمار الصناعية وبحظر الأسلحة النووية الكيماوية وغيرها .

وتشير المذكرة الى ان الولايات المتحدة اخلّت ، بهذه الإجراءات ، بعملية الحد من الأسلحة . ويتعارض هذا الخط مع مبادىء القانون الدولي . كما ان الادارة الأمريكية التي بدأت في توزيع صواريخ «بيرشينغ - ٢» و «المجنحة» في أوروبا الغربية انتهكت، بذلك ، مبادىء «سولت - ٢».

كتاب حول «حرب لبنان» - تأليف زئيف شيف وايهود يعري

● القدس - سيصدر، قريبا، باللغتين العبرية والانجليزية كتاب حول حرب لبنان، تأليف زئيف شيف، معلق صحيفة «هآرتس» العسكري وايهود يعري، مراسل التلفزيون الاسرائيلي للشؤون العربية.

وتستند مادة الكتاب الى عشرات المقابلات ومئات الوثائق التي تم جمعها في اسرائيل والولايات المتحدة ولبنان.

ويكشف هذا الكتاب النقاب عن العديد من الحقائق الهامة، منها دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت بدون قرار الحكومة واتصالات وزير «الامن» السابق، ارئيل شارون ببشير الجميل قبل الحرب وفي اثنائها.

وستبدأ صحيفة «هآرتس»، ابتداء من الجمعة القادم، بنشر اجزاء من هذا الكتاب.

مدير مكتب يتسحاق شمير:

اسرائيل قد توجه «ضربة وقائية» ضد السعودية حال تزويدها بأسلحة المانية متطورة!

● بون - الوكالات - نسبت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الى متتياهو شمونيليفتش، المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، قوله يوم السبت الماضي انه اذا قامت المانيا الغربية بتزويد السعودية بأسلحة متطورة فقد يطرأ وضع تضطر فيه اسرائيل الى توجيه «ضربة وقائية» ضد السعودية.

وأفادت الصحيفة ان شمونيليفتش أبلغ مراسلها في اسرائيل أنه يعرب بهذا التصريح عن رأيه لا عن رأي الحكومة!

وقد نفى شمونيليفتش، في مقابلة مع «صوت اسرائيل»، أن يكون قد صرح بذلك.. غير ان مراسل الصحيفة أكد لاذاعة «صوت اسرائيل» أن المقابلة مسجلة على شريط وأنه تلا على شمونيليفتش الصيغة النهائية للمقابلة لئلا يقع خطأ في النشر ووافق الأخير عليها بعد أن أجرى تعديلين على النص لا يمتان بصلة لتصريحه المذكور.

هذا وقد أعادت وسائل الاعلام في بون الى الاذهان ان شمونيليفتش اياه كان قد افصح عن عزم اسرائيل على قصف الفرن الذري العراقي في المقابلة التي أجرتها معه هيئة تحرير صحف «شبرنغر» قبل ثلاث سنوات ونصف السنة. ففي ذلك الحين سئل عما سيكون عليه موقف اسرائيل فيما اذا نجح العراقيون في الحصول على قنبلة ذرية فأجاب: «لن نقف مكتوفي الأيدي الى أن تسقط على رؤوسنا قنبلة ذرية»!

حول العلاقات السوفييتية - الامريكية (٢)

الولايات المتحدة وحكومات بلدان «الناتو» تتحمل مسؤولية تسخين اجواء العلاقات الدولية !

*** تصريحات يوري اندروبوف الأخيرة أكدت موقف الاتحاد السوفييتي الواقعي وحرصه العميق على السلام العالمي ***

بقلم : البروفيسور ايغور بيلاييف

(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

، لقد تردت العلاقات السوفييتية - الأمريكية في مطلع العام ١٩٨٤ الى أدنى مستوى شهدته خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة . فقد جرى إحباط المفاوضات حول مسائل الأسلحة النووية في أوروبا . وجمد في الواقع مفعول جميع الاتفاقيات المعقودة بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة خلال فترة الانفراج . وانحسرت التجارة السوفييتية - الأمريكية الى أدنى مستوياتها . وتشن أجهزة الإعلام الأمريكية ، مهتدية بنهج البيت الأبيض العسكري ، حرباً ايديولوجية ونفسية حقيقية ضد الاتحاد السوفييتي وتستمر حملة ريغن الصليبية على العالم الاشتراكي . وبالامكان المضي قدماً في تعداد النواحي السلبية ، التي تعكر اليوم ، صفو العلاقات بين الدولتين في حين يرتهن المناخ السياسي الدولي كله ، والى درجة كبيرة ، بحالة هذه العلاقات اليوم .

لا أريد بتاتاً أن أقلل من أهمية ودور سائر دول العالم في العلاقات الدولية الراهنة . على العكس تماماً ان الأهمية السياسية لهذا الدول تتزايد باضطراد . ولكن من الواضح تماماً أن تحسن العلاقات السوفييتية - الأمريكية يمكن أن يساعد على انعاش الانفراج الذي كان في صالح العالم أجمع كما هو معروف . فمن هو المسؤول عن تردي حالة العلاقات السوفييتية - الأمريكية ، التي تقلق البشرية ؟!

لقد أكد الزعيم السوفييتي يوري أندروبوف ، في أجوبته على أسئلة صحيفة «برافدا» (٨٤/١/٢٥) «ان كامل المسؤولية عن الانعطاف في مجرى الأحداث تقع على قيادة الولايات المتحدة والادارة الأمريكية وتتحملها أيضاً حكومات بلدان الناتو ، التي قبلت خلافاً لمشيئة شعوبها ، بنصب الصواريخ الأمريكية داخل أراضيها» .

أنا واثق من أن قراء «الاتحاد» يتذكرون جيداً الذي جرى في أوروبا في أواخر العام المنصرم . فعلى الرغم من تحذير الاتحاد السوفييتي بأنه في حالة قيام الولايات المتحدة بنصب صواريخ «بيرشينغ» والصواريخ المجنحة في القارة الأوروبية - سيضطر الى اتخاذ تدابير رد فعالة ، أقدم ريغن ورؤساء البنتاغون على نشر السلاح النووي المتوسط المدى في جملة من الأقطار الأوروبية . فماذا كانت النتيجة ؟ لقد تردى الوضع الدولي في العالم ، كما أكد يوري أندروبوف في أجوبته على أسئلة «برافدا» . ولم تحرز أوروبا مزيداً من الأمن ولكن نما الخطر النووي وهذا هو الواقع المقلق .

وتساءل الزعيم السوفييتي بصفة خاصة «هل أصبح العالم أكثر أمناً يا ترى بعد أن أخذ الجنود الأمريكان يحاربون العرب في الشرق الأوسط جنباً الى جنب مع المعتدي الاسرائيلي وبعد ان راحت السفن والطائرات العسكرية الأمريكية تحول المدن والقرى اللبنانية الى أنقاض ؟» . كلا ان العالم لم يغدُ أكثر أمناً بعد كل الذي جرى ويجري في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى . لقد ألقى الرئيس ريغن ، منذ وقت قريب ، خطابه المعروف المكرّس للعلاقات السوفييتية - الأمريكية . وقبل هذا الخطاب بزهاء اسبوعين كان الاعلام الأمريكي يحاول اقناع العالم بأن رئيس الادارة الأمريكية سوف يقترح في خطابه شيئاً مهماً بصدد اصلاح الوضع . فهل اقترح شيئا يا ترى ؟

كلا ! لقد أكد يوري أندروبوف ، في تصريحه المذكور أعلاه ، على «أن خطاب الرئيس الأمريكي لا ينطوي على أية فكرة جديدة أو أية اقتراحات جديدة لا بالنسبة لمسألة تقييم السلاح النووي في أوروبا ولا بالنسبة للمسائل الأخرى . ولا يستشف شيء من ذلك في الموقف الأمريكي» .

إن القيادة السوفييتية لعلى ثقة بأن الفرص متوفرة للمناقشة الجدية لجملة من القضايا التي من شأن معالجتها ان تنعش ، دون شك ، الوضع في العالم وأن تحسن العلاقات السوفييتية - الأمريكية .

لقد أكد يوري أندروبوف أنه «لا حاجة لإقناعنا بفائدة الحوار فهو في صلب سياستنا . إلا أن الحوار يجب أن يجري من مواقع متكافئة وليس من موقع القوة كما يقترح ريغن . والحوار لا ينبغي ان يكون لمجرد الحوار بل ينبغي أن يوجه لتحقيق إتفاقات ملموسة ، كما ينبغي أن يجري بنزاهة لا أن تجري محاولة استغلاله لغايات آنيّة . لا كمن يطحن الهواء بل للاتفاق بشكل ملموس وعلى أساس مقبول للطرفين حول المسائل الأكثر أهمية التي تقلق الرأي العام العالمي .. هذا هو منطلق الاتحاد السوفييتي الواضح . وعلى الولايات المتحدة والناتو ، قبل فوات الأوان ، أن يبديا إستعداداً للعودة الى الوضع الذي كان قائماً قبل البدء بنشر الصواريخ «بيرشينغ ٢» والمجنحة في أوروبا . عندها سيكون الاتحاد السوفييتي هو الآخر مستعداً لأن يفعل ذلك . أما الآن فلا يستشف بالفعل ان لدى الولايات المتحدة وسائر بلدان الناتو رغبة في قبول مثل هذا البرنامج للمفاوضات حول القضايا التي تمس المصالح الحيوية لشعوب العالم» .

في الوقت ذاته - كما جاء في أجوبة اندروبوف على أسئلة «برافدا» - تقدم الاتحاد السوفييتي بمجموعة كاملة من المبادرات السلمية المعروفة وهي لا تزال محتفظة بمفعولها !

□ نشرت الحلقة الأولى من هذا المقال في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاثنين ١٩٨٤/١/٢٣.

الاجتماع القطري لقيادات الطلاب الثانويين العرب، مدينة الناصرة، ٨٤/١/٢٩

جيل متفتح الذهن، واسع الافق حساس لكرامته القومية والانسانية يتابع المسيرة المشرِّفة نحو المستقبل المشرق

■ الناصرة ـ لمراسلنا ـ مئات الطلاب الثانويين العرب الذين حضروا الى قاعة نادي حي العمال العرب في مدينة الناصرة من بعد ظهر يوم الأحد الماضي، (٨٤/١/٢٩)، أكدوا من جديد إلتفافهم حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وإصرارهم على السير في الطريق التي سار عليها من سبقهم. وهذا الأمر، وحده، يكفي ابرازه في الذكرى العاشرة لتأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في ٦ نيسان عام ١٩٧٤.

والذين ظنوا آنذاك أن قيام اللجنة القطرية وتجند آلاف الطلاب الثانويين العرب في معارك شعبنا هو ظاهرة عابرة، من المفيد اليوم، وكل يوم، أن يراجعوا حساباتهم، لأن مشاركة الطلاب الثانويين في معارك شعبهم وتنظيمهم وقدرتهم على المبادرة ورفع مشاكلهم أصبح مثلا يحتذى به.

لقد كان هذا الاجتماع القطري بمئات مشتركيه، بالتمثيل الواسع الذي شمل (٤٧) مدرسة من أصل (٥١) مدرسة عربية في البلاد، صفعةً لكل المتطاولين على هيئات جماهيرنا العربية وخاصة هذا الجيل «المتفتح الذهن الحساس لكرامته» حسب تعبير الشاعر سالم جبران.

هؤلاء الشباب والصبايا الذين حضروا هذا الاجتماع ـ المهرجان الضخم ـ قد وضعوا لبنةً جديدةً في نضالهم من أجل المساواة والعيش الكريم، من أجل المدرسة العصرية، من أجل برامج تثقيف تستجيب لكرامتنا القومية والانسانية والحضارية، من أجل المساواة ولا أقل من المساواة، من أجل المستقبل الزاهر والسعيد على أرض الآباء والأجداد.

□□ وقائع الاجتماع القطري

قبل أن تعلن الساعة الثالثة، من بعد ظهر الأحد، كانت قاعة نادي حي العمال العرب، التابع لبلدية الناصرة تغصّ بالطلاب الثانويين الذين حضروا من مختلف أنحاء البلاد وإزدانت القاعة بالشعارات النضالية، من أجل المساواة ومن أجل قضايا تعليمية تضامناً مع الطلاب الجامعيين العرب وضد العنصرية ومن أجل السلام العادل.

الطالب عمران خطيب، عضو سكرتارية اللجنة القطرية يفتتح الاجتماع ويعلن بإسم المجتمعين عن سخطهم واستنكارهم لاعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية الطالب ناصر طربية. وكذلك ينعى عمران خطيب، باسم المجتمعين، وفاة المناضلين: محامي الشعب حنا نقارة والشاعر معين بسيسو.

ونقدم فيما يلي إستعراضاً لكلمات المشتركين في هذا الاجتماع:

□□ محاضرة سالم جبران

قدّم الشاعر سالم جبران محاضرة حول «دور الطالب الثانوي في معارك شعبنا» فاستعرض في محاضرته المؤامرات التي حاكتها السلطة لضرب الهوية القومية لشعبنا، وسياسة التجهيل الرسمية. ففي عام ١٩٥٤ اقترح رئيس دائرة الأقليات في حزب «مباي» الانتقال تدريجياً من اللغة العربية إلى اللغة العبرية لغة تدريس في المدارس العربية.

ويؤكد سالم جبران ان هذه المؤامرة قد فشلت فشلاً ذريعاً لسببين: (١) أن هذه المؤامرة تتعارض مع وعي الشعوب ومع إصرارها على حقها في أن تعيش بحرية وكرامة و (٢) بسبب وجود طليعة ثورية وطنية تقدمية ذات جذور في الثقافة العربية. فقد إستطاعت هذه الطليعة أن تفتح أعين الأجيال الصاعدة على الثقافة الوطنية والتقدمية.

جيلنا ـ يقول سالم جبران ـ تعرف على أعلام الثقافة العربية والاسلامية ليس من برامج وزارة المعارف والثقافة بل من الصحافة الشيوعية. لقد تعرفنا على المتنبي وأبو العلاء وابن خلدون وابن رشد والجواهري والبياتي وطه حسين وحسين مروة وعلى باقي الشعراء والكتاب من خلال هذه المنابر.

لقد كان شعبنا مضطراً أن يستقي ثقافته القومية والانسانية وأن يبني شخصيته الوطنية والانسانية ليس بمساعدة برامج وزارة المعارف بل عن خلال صراع عنيف معها.

لو نجحت سياسة وزارة المعارف لنشأ لدينا جيل بدون لون ولا طعم، بدون كرامة وربما بدون دم.

وعن الطلاب الثانويين ودورهم في معارك شعبهم قال سالم جبران:

لا يمكن تصور الانجازات التاريخية التي حققها شعبنا في السنوات الماضية بدون الزخم العملاق الذي تقدمه الحركة الطلابية.

لقد نمت اجيال حساسة لكرامتها متفتحة الذهن، وهذا ساهم مساهمة فعالة في تغيير المناخ الاجتماعي، فبدل التفسخ والانشقاق في شعبنا رأينا الحركة الطلابية رافداً يدعو للتجميع ويرفض التفريق.

لقد أجرى أحد الباحثين دراسةً حول هوية الطلاب العرب، في القومية والدين، فسجل الطلاب الى جانب القومية: فلسطين ولم يسجلوا شيئاً الى جانب الدين. وهذا يدل على أن هذا الجيل يرتفع فوق كل محاولات التفرقة ـ كل المحاولات.

وأكد سالم جبران في ختام كلمته ضرورة انتساب الطلاب العرب الى الجامعات وأن يتعلموا مختلف المواضيع، وخاصةً العلمية لأن



● رامز جرايسي

هذا الطريق يساهم في تصفية سياسة التمييز والقهر القومي.

□□ كلمة رامز جرايسي نائب رئيس بلدية الناصرة

نقل الأخ رامز جرايسي تحية حارة من بلدية الناصرة إلى الاجتماع القطري، مقدراً كل التقدير مساهمة الطلاب الثانويين الهامة في نضال شعبهم.

ويستذكر رامز جرايسي: كان لي شرف الاشتراك في المؤتمر الأول لطلاب الثانويين العرب قبل عشر سنوات، كممثل للطلاب الجامعيين، وأذكر أمراً أساسياً يتردد في كلمات الكثيرين ممن شاركوا في ذلك المؤتمر وهو الأمل بأن تستمر اللجنة القطرية، وان لا يكون مؤتمرها الأول هو الأخير أيضاً. واليوم نستطيع القول بثقة أن هذا الأمر قد تحقق؛ فاللجنة القطرية قد حصلت على ثقة الطلاب الثانويين لأنها استطاعت من خلال عملها وممارستها أن تعبر عن تطلعات وآمال جماهير الطلاب.

وتحدث رامز جرايسي عن التطور الهام الذي طرأ في حياة الجماهير العربية وفي بناء هيئات شعبية تعبر عن تطلعات جماهيرنا العربية. كما أشار الى المؤتمر الوطني الكبير الذي عقد في مدينة الناصرة مؤكداً على ضرورة تشديد النضال ضد كل مظاهر العنصرية.

□□ كلمة المربي هاشم محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي

تحدث عن ضرورة التلاحم بين القوى الدمقراطية اليهودية والعربية كشرط أساسي للتغلب على المظاهر العنصرية المتفشية في البلاد.

وحول التعليم قال هاشم محاميد: كل الشعوب تستفيد من حضارة شعبنا العريقة إلا نحن وبهذا يحاولون الحكم علينا بالاعدام الحضاري والفناء التاريخي... ومن هنا مطالبتنا باحترام حضارتنا وتاريخنا من خلال البرامج التعليمية والكف عن ممارسات العدمية القومية.

إننا نطالب بإظهار الوجه الحقيقي للانسان العربي وخاصة الانسان الفلسطيني وليس كما يدرس في كتب التدريس للأطفال اليهود... إننا نطالب بمنع نشر مثل هذه الكتب ومعاقبة ناشريها ومؤلفيها.

وأكد هاشم محاميد في نهاية كلمته على أن



● هاشم محاميد

سياسة التمييز والتجهيل قد فشلت وأن شبابنا وشاباتنا لن يركعوا ولن يلينوا أمام كل وسائل التجهيل والعنصرية.

□□ تحية الطالبة ايريس قوجمان

الطالبة الثانوية إيريس قوجمان من تل أبيب، نقلت تحية الطلاب الدمقراطيين اليهود وأكدت على ضرورة التلاحم اليهودي ـ العربي في النضال ضد سياسة تقليص الميزانيات التي تنتهجها الحكومة.

وعبرت في كلمتها عن استنكار الطلاب الدمقراطيين اليهود لسياسة الاحتلال والاضطهاد، وأكدت أن هذه السياسة هي السبب في كل المصاعب التي نواجهها ولهذا فهنالك تماثل في مصلحة أبناء وبنات الشعبين وهو النضال ضد هذه السياسة.

□□ الطالب صبري حمود من مدرسة بركا

تحدث عن سياسة التجهيل والعدمية القومية التي تتبعها السلطة ضد الشباب العرب الدروز وأكد أن الطلاب الثانويين في بركا سيتصدون لهذه السياسة «وسيأتي ذلك اليوم الذي سندرس فيه تحن والتراث الفلسطيني».

كما تحدث أمام الاجتماع الاستاذان محمد علي طه وفتحي فوراني ورئيس اللجنة القطرية سمير سليمان (انظر كلمة كل منهم على انفراد.)

وفي ختام الاجتماع قرأ الطالب وليد ميعاري قرارات الاجتماع القطري وتم انتخاب لجنة قطرية لقيادة العمل في الفترة القادمة.

من كلمة الاستاذ محمد علي طه في الاجتماع القطري:



نحن معكم، أيها الفرع الأصيل للجذر الأصيل

من جذع زيتونة رومية مروّية بعرق فلّاح فلسطينيّ، من صخرة حطين وصمود شعبنا، من رائحة الفيجن في صحن زيتون رامي أسمر، من سنديانة الجرمق، من عزيمة ثائر فلسطيني، من حمرة البرقوق، من نكهة الزعتر البريّ، من عذوبة بطيخة بطوفيّة، من أطلال قرية تقول للعائدين «يا هلا»، من أغصان الصبار التي فقأت أشواكها عيون العنصريين والقتلة، من رائحة رغيف خبز ساخن خارج من خبّازة فلاحة سمراء في عينيها حور، من زند عامل يبني الدور والملاجيء ويحلم ببيت مرخص لا تهدده مجنزرات المومياء القابعة في التسيريت عليت، من شذا جديلة طفلة تلعب في ساحة الدار وتغني أناديكم أشد على ايديكم، من دفتر طفل يرسم عليه مربع الألوان، من حروف معمدة بالصدق والحب والثورة والانسانية جئت لأقول لكم، نحن معكم يا فلذات أكبادنا، ايها الفرع الأصيل للجذر الأصيل.

الوحش المفترس في أيامه الأخيرة، والضبع ما ضبع الا نفسه، وشعبنا مطعّم ضد الحقد والعنصرية والسرطان الجديد.

أباؤكم يبنون الدور لهم على أرض آبائهم المصادرة ليسلّون لكم لقمة الخبز وثمن القلم والدفتر من أنياب الذئب ويحرمون علينا السكن بها.

يذبحون اخوتنا، آباءنا، أهلنا أمهاتنا، اخواتنا من الوريد الى الوريد ويدفنونهم في القبور الجماعية في صبرا وشاتيلا ويحكمون على زملاء لكم بالسجن والغرامات المالية الباهظة لأنهم صرخوا: وأهلاه وأذبحاه وصبراه وشاتيلاه واشعباه.

الجبابرة الأقزام يخافون من خنجرة مغن يغني لتراب الجليل وزيتونه وصباره وسنونواته فيأسرون الأغاني ويخنقون الحنجرات بأمر من ديناصور حرب بذوق يتنكر كل الآباء الزناة لها.

الصالقة الميكي الماوس يخافون حرفاً كحد ذي الفقار، كلمة صادقة حادّة كمهر صلاح الدين، فتتململ أساطيلهم بعد ليلة عهر مع ملاحي المارينز لتعتقل وردة في غرفة شتوت ذي وجه فولاذي في سرايا عكا.

جناء هم وان تستروا بملابس الجنرالات، يخافون من كلمات أغنية، من صوت شبابة ترقّص سنديان الوطن وسرّيسه، من ردة ميجانا، من عبق فلاحة معطرة بشذا الأرض، من قصيدة شاعر مات في غرفة فندقه وهو يحلم ببيت.. بيت لا غير، من وردة احببناها حفيظة هذه المرأة ذات الشعر الأسود والوجه الأبيض والعيون الخضر والشفاه القرمزية.. واحببناها واحبتنا ولنا على صدرها مخدة حين تعبنا وضمتنا في حضنها حين بردنا وارضعتنا من نهديها حين جعنا ورشفنا الخمر من شفتيها حين عطشنا.. فقالوا الحب محرّم.

أيها الأبناء، والطلاب والأصدقاء، والأحباب والاخوة

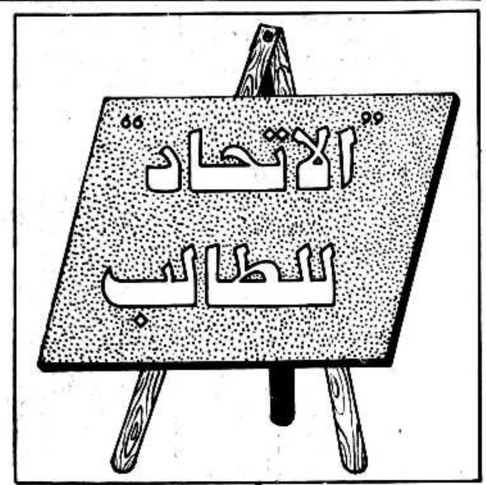
أيها الأمل والسند.. حينما نراكم يزداد حبنا للحياة، ونتمسك أكثر بدربنا.

قسماً بدم الشباب الذي في عروقكم، وبالحليب الطاهر الذي رضعتموه من امهاتكم، قسماً بدم فتى استشهد في ساحة الساعة، وعروس صبغ دمها يوم الأرض ساحة دبورية، وفلاحة في سخنين جعلت للأرض اسماً وطالبة في بير زيت ومقاتل في قلعة الشقيف اعطى الكرامة كرامة..

قسماً بكل هؤلاء، ستواصل المشوار وستحملون الشعلة.. ولا تنسوا ان صبية جميلة حسناء تلوح بمنديلها وتنتظرنا هناك.. هناك وفي فيها زغرودة.

اعتذار

نعتذر، لضيق المجال، عن نشر مسابقة هذا العدد ونتائج المسابقة رقم (٣٦) التي وصلنا اكثر من ١١٠ اجابات عليها، حتى الآن، على امل ان ننشرها في العدد المقبل من «الاتحاد» للطالب.



مقررات الاجتماع القطري للطلاب الثانويين العرب يوم الاحد ١٩٨٤/١/٢٩

ان الاجتماع القطري للطلاب الثانويين العرب المنعقد في مدينة الناصرة من بعد ظهر يوم الاحد ٨٤/١/٢٩، يقر الامور التالية:

١) تهنئة الطلاب الثانويين العرب وشعبنا كله بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، ويدعو الاجتماع جماهير الطلاب الثانويين للاحتفال بهذه المناسبة الهامة في ٦ نيسان المقبل واعداد برامج تليق بها. وفي هذه المناسبة السعيدة تتوجه اللجنة بنداء حار الى الطلاب الثانويين لتدعيم وحدتهم ورص صفوفهم حول اللجنة القطرية من اجل المستقبل المشرق والحياة السعيدة لنا ولشعبنا ولكل الشعوب.

٢) يستنكر الاجتماع الهجمة الخطيرة على التعليم والثقافة التي تنتهجها الحكومة، حسب ميزانيتها الجديدة، حيث سيقلص اكثر من ٦ مليارات شاقل من ميزانية وزارة المعارف.

ان هذه الهجمة تعني القاء الاف الشباب والطلاب الى الشارع ليحتضنهم عالم الفقر والبطالة والجريمة، وسيتعرض الطلاب العرب الى ضربة مضاعفة: التمييز بحقهم كعرب وبسبب الضربة الاقتصادية الاخيرة. ومن هنا فالاجتماع يدعو كافة الهيئات الشعبية للتجند لافشال هذه السياسة الاقتصادية الكارثية بحق الطلاب وبحق الجماهير الفقيرة.

● وفي هذا الاطار يبدي المجتمعون قلقهم من المستوى المتدني للمدارس العربية في مجالات التجهيز والبناء.. ان المسؤول الاول عن هذا الوضع هو سياسة التمييز والاضطهاد القومي. ولهذا فالمطلب العاجل هو تخصيص الميزانيات الكافية لألحاق مدارسنا بركب التطوير العاصف الذي تعيشه المدارس الاخرى.

● ويسجل الاجتماع كذلك التغيرات الطارئة في منهاج اللغة العربية.. كل هذه التغييرات التي لا تستوعب تراث شعبنا الانساني والقومي والحضاري. ومن هنا فالمطلب واضح وصريح وهو دعوة وزارة المعارف لتقديم منهاج دراسي يستجيب لتطلعاتنا الحضارية والانسانية والقومية وذلك في الادب والتاريخ والتراث الانساني العام.

● يطالب المجتمعون بإيقاف الفصل السياسي ضد المعلمين الدمقراطيين حيث ان المقياس الوحيد لتعيين هؤلاء المعلمين يجب ان يكون كفاءاتهم العلمية.

٣) يعلن الاجتماع عن تأييده التام لنضال السلطات المحلية العربية ضد التمييز في الميزانيات ويتماثل مع جميع المطالب التي تطرحها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في نضالها العادل، وفي هذا الاطار يبعث الاجتماع بتحياته التضامنية الى مجلس كفر ياسيف المحلي والى اهل كفر ياسيف في نضالهم من اجل الحصول على ميزانيات لحاجات القرية.

٤) كجزء حي من الجماهير العربية في اسرائيل يعلن المجتمعون عن ادانتهم لسياسة حكام اسرائيل ـ سياسة الاحتلال والاستيطان وهدر حقوق الشعوب ويؤكد الاجتماع ان هذه السياسة جلبت الدمار الاقتصادي الذي نحترق بناره. وكذلك فأن مظاهر الفاشية التي نشهدها اليوم هي ظاهرة ملازمة للاحتلال والاضطهاد وهدر حقوق الشعب، ومن هنا فضرورة ملحة تكمن في التصدي لهذه السياسة وفي النضال من اجل السلام العادل الذي يرتكز على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة ومن اجل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني (بقيادة م.ت.ف) في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة إسرائيل.

٥) يعلن الاجتماع عن تماثله التام مع مقررات المؤتمر ضد العنصرية الذي عقد نهار السبت (٨٤/١/٢٨) في مدينة الناصرة. ويؤكد الاجتماع على ضرورة تجند كافة القوى اليهودية والعربية للتصدي لمظاهر العنصرية لأن القضية في صميم حياتنا.

٦) يبعث المجتمعون بتحياتهم التضامنية الحارة لاخوتهم الطلاب الجامعيين العرب الذين يناضلون بشجاعة مع اخوتهم الطلاب الدمقراطيين اليهود، من اجل حقهم في التعلم ولضمان حق التعليم العالي لجماهيرنا العربية ونطالب في الوقت نفسه الغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية وكل المظاهر العنصرية ضد الطلاب العرب. ان الظروف الدقيقة والحرجة التي يعيشها الطلاب الجامعيون العرب تتطلب اوسع وحدة صف مع القوى الدمقراطية اليهودية لأن الاخطار جدية وفقط بوحدة طلابية دمقراطية واسعة من الممكن مجابهة هذه الأخطار.

٧) يعلن المجتمعون عن استنكارهم لاعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية ويطالبون بالافراج عنه، وعن جميع المعتقلين فورا.

٨) يحيي المجتمعون نضال الاتحاد العام للطلاب الثانويين في الضفة والقطاع ويعلنون عن تضامنهم مع اشقائهم في معاركهم الشعبية البطولية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

٩) يتوجه الاجتماع بالشكر لبلدية الناصرة لتوفيرها الظروف الملائمة لانجاح هذا المؤتمر.

حضارة الدبابة.. وحضارة الورد

من كلمة الاستاذ: فتحي فوراني

اني لأشعر بالغبطة والاعتزاز عندما أقف أمام هذا الجيل الصاعد.. الصاعد برؤوس مرفوعة نحو شواطىء المستقبل الأشرف.

اني لأشعر ان ثقتي بمستقبل هذا الشعب تكتسب مذاقاً جديداً.. عندما أرى هذه المشاعل الشابة التي تشتعل أبداً لانتزاع الغد الذي لا بد له ان يطلع.. رغم أنف العنصريين الذين وضعوا نصب اعينهم تصفية القضية الفلسطينية شعباً وأرضاً وفكراً وتراثاً وحضارة!

ينعقد اجتماعكم القطري التاريخي بخط مواز للمؤتمر التاريخي ضد العنصرية الذي شهدته أمس مدينة الناصرة قلعة الجماهير العربية التي أبت إلا ان تظل مرفوعة الرأس.. ولم تحن رأسها إلا لشعبها وأجياله الصاعدة.. لم تحن هامتها إلا لكم انتم.. أمل هذا الشعب..

●●

ماذا يريدون من هذا الشعب؟

وأي الحسابات لم يجربوها على جلده؟

قبل أيام انتصرت دولة اسرائيل العظمى، رابعة الدول الكبرى عسكرياً.. على ثلاثة شبان من سخنين! اثنين منهم من زملائكم الطلاب الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة.

وأما الجريمة.. فهي انهم عبروا عن انتمائهم لشعبهم وإنسانيتهم ورفضوا أن يغوص السكين الذي غاص في رقاب الأطفال والامهات والصبايا والشيوخ في صبرا وشاتيلا.

لقد صرخوا في وجه السكين: لا!

أية جريمة هذه؟ ان تعلن انسانيتك!

أن تتوجع وترفض ان تساق الى المسلخ!

وابة «دولة عظمى» تتزعزع اركانها ويختل توازنها ويدب الرعب في قلبها وينهار «أمنها».. امام طلاب ثانويين عبروا الوجع الفلسطيني.. واختاروا الحياة بدل الموت.. ورفضوا ثقافة الخناجر والبلطات والكلابات القادمة لتوّها والمستخرجة حديثاً من بداية العصر الحجري ومن غابات أوروبا التاريخية؟!

هل هذه هي الحضارة؟

انهم يخافون من التاريخ العربي!

انهم يخافون من الحضارة العربية!

انهم يطلقون الرصاص على الأبجدية العربية!

لقد أغاروا على المناهج الدراسية وداهموا المتنبي وأبا فراس الحمداني وعروة بن الورد.. واعتقلوا قصائدهم التي تعلم الانسان ان يكون انساناً له كرامة!

انهم يخافون من العصافير الفلسطينية!

لقد قاموا بعملية سطو على ابراهيم طوقان وأبي سلمى وعبد الرحيم محمود ومعين بسيسو ومحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران..

انهم يطلقون الرصاص على العصافير الفلسطينية!

هل دولة عظمى هذه التي تخاف من العصافير الفلسطينية؟!

انهم يغيرون على «الأسوار» الثقافية في عكا فيقتحمونها ويعتقلون «صهيل» المهرة الفلسطينية!

فما الذي حدث؟

انهم يطلقون الرصاص على الورد!

في عز الليل.. يغيرون على حفيظة ويصادرون الورد من عينيها والعطر من شفتيها ويسوقونها مغمضة العينين الى حبل المشنقة.. امام عيني والدها الشيخ محمد علي طه.

أية حضارة هذه التي يهدد أمنها الشذى الذي يعبق من وردة لعيني حفيظة!

ان حضارة تصوب مسدساتها الى العصافير الفلسطينية..

ان حضارة تقوم على اغتيال الوجع الفلسطيني..

ان حضارة تخاف من الورد الفلسطيني.. وصهيل المهرة الفلسطينية.. والأطفال الفلسطينيين.. والأبجدية الفلسطينية..

ان حضارة تحمل مثل هذه الشهادات والنياشين.. هي حضارة ساقطة.. ولن يصيبها الا ما كتب لها!

●●

أيها الأحبة،

في ظل هذه الممارسات «الحضارية» التي ينفردون بها.. يكتسب مؤتمركم التاريخي وهجه وإشراقه ومذاقه الخاص.

انه شاهد ساطع ودليل قاطع على ان شعباً يملك مثل هذه الطاقات الشابة والمتفجرة أملاً وتفاؤلاً وعشقاً للحياة.. هو شعب لا خيار أمامه الا اختيار الحياة.. والانتماء الى زرقة البحر.. وكبرياء الشمس!

ان هذا المؤتمر رافد هام في ملحمة المقاومة لسياسة العدمية القومية التي تسعى لتفريغ الأرض من الانسان الفلسطيني جسداً وتراثاً، وتفريغ الانسان من الثقافة القومية والقيم الفكرية والانسانية والحضارية.

ولم يكن امام الأجيال الصاعدة.. إلا ان تدافع عن هويتها القومية.. ولم يكن أمامها إلا ان تتصدى وتتحدى وتمتشق الكلمة.. في وجه «الحضارة» الاقتلاعية!

وهذا المؤتمر شاهد على ملحمة الصمود..

انه شاهد على قدرة الجيل الفولاذي ان يتحدى.. وان يفلح الأفاق.. وان يحمل الراية! باستطاعة العصافير الفلسطينية التي تغرد أبداً.. أن تتحدى تسور الموت الفضية التي تمطر الجحيم «الحضاري».. لاغتيال حضارة الآخرين!

حضارة الدبابة.. أمام حضارة الورد!



من كلمة الطالب سمير سليمان: (رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب)

«نحتفل اليوم في هذا المهرجان الكبير بذكرى مرور عشر سنوات على تأسيس اللجنة القطرية وقد حققنا مكاسب وانتصارات اهمها اننا موحدون تحت راية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين».

لقد اكتسبنا خبرة غنية خلال هذه الفترة وتعلمنا من التجارب واصبحنا قادرين اكثر على مواجهة المصاعب.

وتحدث سمير سليمان ايضا عن برامج التعليم المتنكرة لتراث شعبنا الانساني والقومي، وعن تجاهل قصائد الشعراء الوطنيين، اعلام شعبنا.

واشار سمير سليمان في كلمته الى اوضاع المدارس العربية المتردية في مجالات البناء والتجهيز والى اتساع الهوة بين المدارس اليهودية والعربية وعبر عن استنكار الطلاب الثانويين لسياسة اورغاد المعادية للتعليم والثقافة.

تحدث سمير سليمان ايضا عن نشاط اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اقامة النشاطات الثقافية وفي التحضير لإصدار كتاب عن الادب الفلسطيني سيصدر قريبا.

واكد سمير سليمان عن دور الطلاب الثانويين في معارك شعبهم وفي النضال من كل اشكال العنصرية. وفي وقوفهم الى جانب لجنة رؤساء السلطات المحلية من اجل المساواة في الميزانيات والحقوق، وعبر عن تضامن الطلاب الثانويين مع اخوتهم الطلاب الجامعيين.

وقال في ختام كلمته: «اننا نعلن عن استمرارنا في الانصهار في معارك جماهيرنا العربية ـ البقية الباقية من شعبنا الفلسطيني للتشبث بهذا الوطن ولضمان المستقبل السعيد».

مراسيم تأبين المناضل الفلسطيني الكبير الدكتور خليل البديري

تتشرف لجنة تأبين المناضل الفلسطيني الكبير خليل البديري بدعوتكم لحضور مراسيم التأبين وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٨٤/٢/٣ في قاعة اتحاد النساء العربي في القدس.

التأبين ■ [illegible] ■ [illegible] البرغوثي ■ [illegible] ■ الدكتور [illegible] عبد [illegible] ■ [illegible] ■ الدكتور [illegible] ■ [illegible] ■ [illegible]

كلمة [illegible] ■ الدكتور احمد البديري

● لجنة التأبين ●



الاتحاد قبل ربع قرن

عمال تل ابيب وضواحيها يتظاهرون يوم الاثنين مطالبين بالغاء تجميد الاجور

● تل ابيب ـ لمراسل «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال نداء الى جماهير العمال هنا تدعوهم فيه الى الاشتراك في المظاهرة التي ستسير يوم الاثنين ٥٩/٢/٢ للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية. والمظاهرة ستبدأ سيرها من زاوية التقاء شارعي برنر ويوحنان هسندلار بتل ابيب في الساعة الخامسة بعد الظهر.

ومعروف ان الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت قد قررت، قبل مدة، تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية واستمرار اجور الطوارىء الزهيدة، وامتنعت عن اي نضال لحل ازمة البطالة الامر الذي اثار اشد الاستياء والاحتجاج في امكنة العمل ومكاتب العمل.

الاستياء يعم جماهير العمال

ومما يشير الى هذا الاستياء والاحتجاج قيام لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال، ورفعها شعار دعوة العمال الى مقاومة قرارات الاكثرية في لجنة الهستدروت التنفيذية والى تلخيص المطالب في امكنة العمل عشية تجديد الاتفاقيات الجماعية. والى تقديم هذه المطالب الى اصحاب الاعمال والى شن نضال موحد من اجل تحقيقها، من اجل زيادة الاجور والغاء اجور الطوارىء ولعلاوة غلاء حقيقية ولاتفاقيات جماعية في صالح العمال.

ولجنة المبادرة تعمل على إساس تعاون اعضاء لجان العمال بصرف النظر من الانتساب الحزبي لكل من يشترك في اعمالها. والنداء الذي اصدرته لجنة المبادرة موجه الى كل العمال بغض النظر عن انتسابهم الحزبي وارائهم السياسية، الى الاشتراك في المظاهرة. وذكر موزعو نداء اللجنة ان العمال قد قابلوه بترحاب واعربوا عن موافقتهم على المطالب التي تضمنها.

لنتظاهر موحدين من اجل مطالبنا

وجاء في النداء: ان قرارات الاكثرية في اللجنة التنفيذية قد اتخذت دون علم العمال ودون اخذ رأيهم. وجمهور العمال لا يمكنه ان يستسلم، ولن يستسلم، لهذه المحاولات التي تهدف الى افقاره. وكما ناضل العمال والمثقفون العاملون خلال السنتين الماضيتين على الرغم من القرارات التي اتخذت بتجميد الاجور وشروط العمل، فانهم سيناضلون وبشدة في هذه السنة ايضا.

فلتقم وحدة العمل والنضال لكل العاملين دون فرق في الانتساب الحزبي والرأي السياسي.

وفي ختام ندائها دعت لجنة المبادرة لجان العمال وأعضاء لجان العمال، وجمهور العمال الى الانضمام الى المظاهرة الجماهيرية في تل أبيب.

وفي النداء مطالبة لمجلس الهستدروت الذي يعقد في أوائل شباط بالغاء قرارات اللجنة التنفيذية المعادية لمصالح العمال.

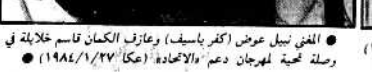
والواضح في أمكنة العمل أن العمال يدركون أنهم لن يحرزوا مطالبهم بشن نضال منفرد وفقا لخطوط حزبية. فالخطر المشترك والمطالب المشتركة تحتم عملا مشتركا دفاعا عن حقوقهم ومطالبهم.

«الاتحاد» ١٩٥٩/١/٣٠



سامية بكري عريفة مهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ١٩٨٤/١/٢٧)

● المغني نبيل عوض (كفر ياسيف) وعازف الكمان قاسم خلايلة في وصلة تحية لمهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ١٩٨٤/١/٢٧) ●



«شباب العبقري» ابن سينا



□ تلميذ الصف السابع الطشقندي فرخت قاسيموف في دور ابن سينا الفتى.

بخارى: في عقدي القرن العاشر الاخيرين، وقبل نحو من الف سنة. وهذا هو، على الشاشة البيضاء، بيت ابن سينا الابوي : دار عبدالله. هنا يلتقي اعلام الادب والعلماء. ويشارك في احاديث ضيوف عبدالله ولده البالغ من العمر عشر سنوات. كان يحفظ القرآن غيبا ويطالع الكتب اثناء الليل واطراف النهار.

انه مشهد من الفيلم المكرس لابن سينا، والذي انهى تصويره السينمائي الاوزبكستاني ابليور ايشمحدوف، في اطار الاحتفالات التي تجري في العالم بقرار من الاونيسكو بمناسبة الذكرى الالفية لميلاد ابن سينا.

من بطلات الفيلم طبيبة من مدينة حلب. وقد حدد اللقاء بينها وبين ابن سينا ـ وكان في ربيعه الثاني عشر ـ كل حياته اللاحقة، وظل في ذاكرة العالم الكبير. ويقوم بدور الطبيب من التيبت غالدان لنخوبوف، العالم في الفرع السيبيري من فروع اكاديمية العلوم السوفياتية، والاختصاصي المعروف في الاتحاد السوفياتي في المعالجة بالاعشاب والتشخيص. وان مثل هذا الخيار بذكر بوجه اخر من وجوه نشاط ابن سينا وبالمنابع الحية للطب الشعبي.

عنوان الفيلم «شباب العبقري». وصورت مشاهده في مدن اسيا الوسطى السوفياتية : بخارى وسمرقند وخوي وبورياتيا. ويشارك في الفيلم كذلك بايتر زكيروف (بدور عبدالله) وهو الفنان الاوزبكستاني المعروف، وآتو محمد جانوف (بدور الامير) وهو فنان شعب طاجكستان.

ومع نهاية الفيلم، يبلغ ابن سينا ربيعه التاسع عشر، وتجاربه وانجازاته الكبرى ما تزال، بعد، امامه، شأن الكلمات التي قالها فوصلتنا عبر القرون.

احكام في السودان

● الخرطوم ـ تم يوم الجمعة الماضي في الخرطوم تنفيذ حد السرقة تبعا للشريعة الاسلامية في رجل يبلغ من العمر ٢٨ عاما حيث تم قطع يده اليمنى اماه الف وخمسمائة شخص في السجن المركزي بالخرطوم لقيامه بسرقة ٢,٥٥ جنيه سوداني اي ما يعادل الف دولار تقريبا.

وهذه هي رابع مرة منذ خمسة اشهر تنفذ فيها هذه العقوبة في السودان بعد تطبيق الشريعة الاسلامية وما نصت عليه من عقوبات في شهر ايلول الماضي بقرار من الرئيس السوداني جعفر النميري.

وقد صرح احمد عبد الرحمن وزير الداخلية السودانية للصحف في اعقاب تنفيذ العقوبة بان المتهم له عدة سوابق وانه حصل على جميع فرص الاستئناف وان محكمة الاستئناف العليا والمحكمة العليا ايدتا الحكم الصادر ضده.

يضحك من يضحك اخيرا !

● بيفيبي فوجان ـ و.ص.ف ـ وقع في عدد من الرعايا الايرانيين المقيمين في باريس، ممن كانوا يرغبون في السفر الى الولايات المتحدة، في حبائل بعض النصابين، من بينهم ايرانيان، استولوا منهم على مبالغ تتراوح بين الف وعشرة الاف دولار بحجة منحهم تأشيرات للسفر.

وزعيم هذه العصابة يدعى توفيل اشيرسون وهو من مواليد عام ١٩٣٩ في الكاب (جنوب افريقيا) ويزعم انه محام في مدينة لوس انجيلوس وقد القي القبض عليه في باريس ووجهت اليه تهمة الاحتيال.

اما عبده ريحان حميدي (٣٩ سنة) وصاحب ماسوميان شارغي (٣٢ سنة) وهما من مواليد طهران فقد وجهت اليهما تهمة الاشتراك في عمليات النصب.

والطالبة الايرانية بيهراج مصباح، وهي احدى ضحايا عمليات النصب، هي التي قدمت شكوى الى البوليس الفرنسي..

يحيى العمال !

● لندن توقفت صحيفة «التايمز» عن لصدور بسبب اضراب عمال الطباعة..

وقد صرح ارثر بريتيندين المتحدث باسم نيوز انترناشيونال، وهي المجموعة التي تنشر الصحيفة، مساء الجمعة الماضي في لندن انه لا تجري حاليا اية مفاوضات بين ادارة الصحيفة والمسؤولين النقابيين.. وذكر بريتيندين ان صحيفة «صندي تايمز» التي تنشرها المجموعة ايضا، هي الاخرى مهددة بشدة بعدم الصدور.

وقد بدأ النزاع منذ اسبوعين باضراب غير رسمي للعاملين في تحرير الصحيفة ـ اعضاء في نقابة سوخات ـ وامتد مساء الخميس الماضي الى عمال الطباعة ـ الاعضاء في النقابة نفسها مما ادى الى احتجاب صحيفة «التايمز» عن الصدور... وردت الادارة بفصل ٧٥٠ من اعضاء نقابة سوخات، ٨٢ كانوا قد توقفوا عن العمل مساء الخميس.

ويحتج العاملون في تحرير الصحيفة ـ وهو اساس النزاع ـ على قيام الادارة بتعيين مسؤول جديد عن قسم محفوظات الصور دون مشاورة النقابة واحتجاجهم كذلك على تكليف صاحب المنصب السابق باعداد دمج محفوظات الصور الخاصة بـ «التايمز» بمحفوظات «صندي تايمز»..

بهدلة وعليها شهود !

● لندن ـ و.ص.ف ـ القى البوليس البريطاني القبض على الممثل الامريكي انتوني بركينز بتهمة حيازة مخدرات.

فقد اكتشف رجال الجمارك يوم الاحد الماضي في مطار هيثرو، بالقرب من لندن، ثمانية غرامات من الحشيش وثلاثة اقراص «ال. اس. دي» في امتعة الممثل الامريكي. واطلق سراح انتوني بركينز على ان يمثل يوم الخميس القادم امام محكمة اوكسبريدج، الضاحية الغربية للندن، بتهمة «تهريب المخدرات».

وكان الممثل (٥١ سنة) الذي برز بصفة خاصة في دوره في فيلم «سايكو» لهيتشكوك، قادما من مدينة لوس انجلوس.

الدنيا تدغدغها



● شيرلي ماكلين ●

توثقت العلاقات بين رودي ماكدويل، النجم السينمائي الكوميدي المعروف مع النجمة شيرلي ماكلين بعد انجاز فيلم ـ بلانت اوف اليس ـ الذي قاما ببطولته.. ولا يكاد يمضي ايها سهرته بغير الاخر، فهما يخرجان معا لتناول العشاء في احد مطاعم لندن، او يذهبان الى احد المنتديات الليلية، وهما يتأبطان ذراعي بعضهما... ويستغرقان في الضحك، وكأنهما يتابعان دورهما الكوميدي حتى في الحياة.



الاربعاء ١٩٨٤/٢/١

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧.٠٠ ـ «بين المواطن والسلطة»، مشاكل الأحياء في وادي النسناس في حيفا ـ زهير بهلول ويوسف فرح يجريان حوارا مع رئيس بلدية حيفا اريبه غورئيل
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ أغاني اجنبية
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «موركيه»
- ● ١٠.٠٥ ـ فيلم سينمائي: «جاستين»
- ● ٠٠.٠٠ ـ عنوان الليلة

يهدف جمع الملايين

تأمين على تأمين التأمين!

● هيوستن ـ تفتقت «قرائح» شركات التأمين في بلدان العالم الغربي، خلال السنوات العشر الماضية، فابتدعت العديد من بوالص التأمين، لمجاراة احداث عصرنا الذي نعيشه، منها الطريف ومنها المأساوي. وقد لا يصدق المرء ان مئات الملايين من الدولارات تدفع على انواع هذه البوالص، وبينها :

التأمين ضد الخطف والفدية، التي اصبحت موضة دارجة في السبعينات، عندما اكتشفت مجموعة من الاشخاص ان احتجاز الرهائن بحد ذاته وسيلة لجمع المال. وفهناك اليوم الالاف من الشركات التي تشتري مثل هذا النوع من البوالص للتأمين على موظفيها وعائلاتهم.

وهناك التأمين ضد الابتزاز، للتعويض في حالة التهديد بوجود قنبلة او تهديد بالتسميم وما شابه. وكذلك التأمين ضد المخاطر الناجمة عن الاوضاع السياسية المتدهورة في منطقة ما، وهي لحماية الشركات من المصادرة، وهذا النوع من التأمين كان موجودا منذ عشر سنوات، الا انه دخل حيز التنفيذ العملي بعد وقوع الثورة الايرانية، واصبح موجودا في المناطق غير المستقرة سياسيا وعسكريا.

وتأمين جديد خرج الى الوجود هذا العام، وهو حماية انتاج الشركات الصغيرة من العبث، كما حصل مثلا في دواء «التايلنول» عندما عمد احد المجرمين الى تسميمه في اماكن بيعه وادى الى وفاة ٧ اشخاص. وبدون شراء هذا التأمين، فليس امام الشركات المنتجة الا خيار وحيد وهو اعلان افلاسها.. !

وهناك التأمين على الاقمار الصناعية ويغطي العطل الذي يمكن ان يصيب القمر الصناعي وتبلغ كلفته ما يقارب من ٦٠ مليون دولار، ولعل القمر الصناعي العربي المرتقب يحظى بمثل هذا التأمين لا سيما وان اسرائيل تفكر بعمل تخريبي ضده، بدأ بالاعتراضات عليه مقدما.

ومما يذكر ان على كل قمر صناعي يدور في الفضاء الامريكي ان يكون محميا ببوليصة تأمين مقدارها ٥٠٠ مليون دولار تدفع في حالة سقوطه.

وهناك نوع اخر من التأمين ضد المضايقات والتمييز العنصري.

اما اطرف انواع التأمينات فهو التأمين على بوليصة التأمين ذاتها، لتغطية مصاريف الدعوى القانونية المرفوعة على شركة التأمين الاولى في حال رفضها تغطية حادث ما. اما في حال رفض الشركة الثانية الالتزام بالدفع، فلم يتوصل «المبدعون» الى حل فهل يمكن ايجاد نوع اخر وهو التأمين على تأمين التأمين.

منظر من اسرائيل

מראות הרחוב בתל־אביב מתחת לקו העוני. מחפשים בגדים שזרקו המשפחות מעל הקו בפחי האשפה. (צילום: רבקה פינדר)

هذه الصورة نشرتها صحيفة «هآرتس» يوم الاثنين ١٩٨٤/١/٣٠ وذيلتها بالكلام التالي: «من مناظر شارع تحت خط الفقر في تل ابيب. يخرجون الملابس التي رماها من يعيشون فوق الخط (خط الفقر) من براميل الزبالة»

من زائير الى لوكسمبورغ !

● لوكسمبورغ ـ و.ص.ف ـ علم في لوكسمبورغ، يوم السبت الماضي انه تم ضبط ٦٥ كيلوغراما من الماريجوانا في مطار «فيندل» في لوكسمبورغ في امتعة عدد من الرعايا الزائيريين القادمين من افريقيا عبر زيوريخ.

وكانت سلطات الامن في لوكسمبورغ قد ضبطت، يوم الجمعة الماضي، ٢٨ كيلوغراما من هذا المخدر.

وضبطت المخدرات على مرحلتين. في البداية تمكنت الكلاب البوليسية من شم المخدر الذي اخفي في ثنايا الملابس داخل الامتعة التي وصلت الى المطار قبل اصحابها. وتم ضبط بقية المخدر عند تفتيش المهربين لدى وصولهم يوم السبت الماضي.

- يزيده من اجل زيادة الانتاج

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!

كهانا في القاهرة !

الرابي كهانا في القاهرة؟ اذا لم يكن قد وصل الى القاهرة، بعد، بنصه وفصه فإن «آثاره» قد وصلت الى القاهرة بنصها وفصها. هل هناك مانع من قبل اتفاقيات «كامب ديفيد»؟ حاشا وكلا.

قرأنا عن هذا الأمر في خبر مثير ظهر في صحيفة «الشعب» القاهرية، صحيفة حزب العمل الاشتراكي المعارض (١/٢٤).

وخلاصته ما يلي:

تلقى عدد من المثقفين المصريين، في الاسبوع الماضي، خطابات تهديد بالقتل اذا لم يتوقفوا عن نشاطهم المعادي لاسرائيل والصهيونية. لوحظ ان صيغة الخطابات واحدة ومكتوبة على الآلة الكاتبة بالانجليزية وموقع عليها بالحروف KAKH (كاخ). من بين الذين تلقوا هذه الخطابات الدكتورة لطيفة الزيات رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية والدكتور عبد الوهاب المسيري صاحب الموسوعة الصهيونية ومساعده محمد هشام ومصطفى بكري صاحب كتابين عن الصهيونية. وقد قام الذين تلقوا هذه الخطابات بابلاغ جهات الأمن. والخطابات مرسلة من القاهرة».

من الواضح، من نص الخبر أعلاه، أن الذين أرسلوا خطابات «كاخ» يلمون بأمور مصر الداخلية ويعرفون الى من يرسلون هذه الخطابات. أما مستوى «معرفة» رئيس حركة «كاخ»، الرابي مئير كهانا، فهي محدودة جدا. هذا إذا كانت موجودة بالمرة. فمعنى ذلك ان الذين حددوا العناوين لحركة «كاخ» هم «دوائر فوقية».

هذا أولاً.

وثانيا: من المؤسف أن محرري «الشعب» لا يعرفون ارتباط حركة «كاخ» باسم الرابي العنصري كهانا. ولذلك نشروا إسمها بالأحرف اللاتينية فحسب.

إن «كاخ» هي كلمة عبرية معناها: «هكذا». أي لا يأتي العرب إلا «هكذا». و«هكذا» هذه ـ حتى تفهم ـ يجب ان تصحبها إشارة قوة وبطش من اليد أو من نصف اليد.

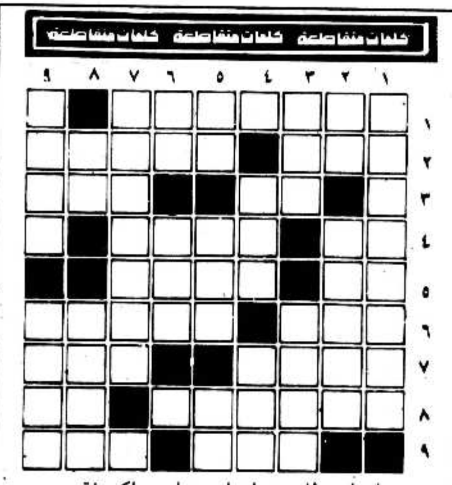
ويقيناً أن «جهات الأمن» في القاهرة تعرف هذه الحقيقة. وتعرف أن اتفاقيات «كامب ديفيد» قد حللت كل المحرمات..

(أبو الشمقمق)



- ولكننا زملاء في المهنة!

كلمات متقاطعة



اعداد: طلب عواد ابو عرار ـ اكسيفة

الكلمات الافقية:

١) طبيب عربي لقب بالمعلم الثاني ومن كتبه «كتاب الشفاء»
٢) تراه في المنام ـ من الحمضيات
٣) لا يستغني عنه الخياط (معكوسة) ـ اهدم (معكوسة)
٤) في الجسم ـ أتِ
٥) وثق ـ تمكث
٦) يستعمل للكتابة ـ أغنية لفيروز
٧) سلاسل ـ لا يستغني عنه الطبّاخ
٨) يهدمان ـ أغنية لعبد الوهاب
٩) قرّ ـ عكس حرب

الكلمات العمودية:

١) امير الشعراء
٢) جوهر (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية
٣) حيوان مفترس ـ اهله
٤) وقت ـ مجوهرات
٥) خاصتي (معكوسة) ـ أداة كتابة ـ من العائلة
٦) غير طازج ـ نفخ في آلة موسيقية شرقية
٧) مطربة مصرية راحلة
٨) حب ـ الصديق
٩) اسم علم مؤنث ـ من اسماء الله الحسنى

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) فريد الاطرش
٢) هاوية ـ طرفه
٣) دورنا ـ وقار
٤) ي ي ـ بال ـ هز
٥) كهف ـ يا
٦) اصم ـ هدهد
٧) رب ـ المدة
٨) وارد ـ هي ـ بن
٩) زرع ـ بطل ـ لا
١٠) عد ـ صفر

الكلمات العمودية:

١) فهد ـ فيروز
٢) راوية ـ بارع
٣) يوريكا ـ رعد
٤) دين ـ صاد
٥) اهاب ـ مل ـ بر
٦) ان ـ مهد
٧) اطول ـ هديل
٨) طرق ـ هد
٩) رفاهية ـ بلغ
١٠) شهرزاد ـ نار